

GUIDE: دعم أولياء أمور الأطفال غير المصحوبين بذويهم

اتفاقية المنحة رقم 101141170 — AMIF-2023-TF2-AG-CALL — GUIDE

# إرشادات لميسري حلقات الاستماع

3.1د

معلومات رئيسية	
رقم واسم المنتج المراد تسليمه	د3.1 إرشادات لميسري حلقات الاستماع
نوع التسليم	ر — وثيقة، تقرير
تاريخ النشر	
المؤلف الرئيسي	Stefanos Alevizos (IASIS)
الشركاء المساهمون	

سري	
عام	X

## تاريخ الإصدار:

إصدار	تاريخ	المراجع(ون)	ملحوظات
1	25/11/2024	المؤلف: Alevizos Stefanos	المسودة الأولى
2	12/12/2024	EASPD، Save the Children Poland، CESIE، Imago، NNC، Eurochild، TENENET	المسودة الثانية
3	29.01.205	EASPD، Save the Children Poland، CESIE، Imago، NNC، Eurochild، TENENET	المسودة الثالثة

## معلومات المشروع

اتفاقية المنحة	101141170
برنامج	AMIF
الموضوع	06-AMIF-2023-TF2-AG-CALL-الأطفال
نوع العمل	منح مشروع AMIF
اختصار المشروع	Guide
عنوان المشروع	Guide: دعم أولياء أمور الأطفال غير المصحوبين بذويهم
تاريخ بدء المشروع	01.04.2024
مدة المشروع	30 شهرا
تاريخ انتهاء المشروع	30.09.2026

## جدول المحتويات

7	الجزء أ - فهم دوائر الاستماع
	مقدمة عن دوائر الاستماع
7	مفهوم الاستماع في السياقات الشخصية
7	نموذج ACI
<b>Error! Bookmark not defined.</b>	الحساسية الثقافية والاستماع إلى الصدمات النفسية
8	دوائر الاستماع كمنصة للدعم
9	دور الميسر في حلقات الاستماع
10	نموذج ACI في الممارسة العملية
10	العناصر الإبداعية في مرحلة الحوار
11	ردود الفعل المنظمة
11	أسس دوائر الاستماع
11	بنية دوائر الاستماع
13	فتح الدائرة
15	الحوار والتأمل
18	إغلاق الدائرة
21	فوائد دوائر الاستماع
22	تحديات تنفيذ حلقات الاستماع
24	تطبيقات عملية لدوائر الاستماع
24	الخاتمة
<b>26</b>	الجزء ب - دوائر الاستماع وأولياء أمور الأطفال غير المصحوبين بذويهم
26	المقدمة
26	أهمية المناهج الحساسة ثقافياً
26	الدعم النفسي من خلال دوائر الاستماع
27	تنفيذ حلقات الاستماع
27	التحديات والاعتبارات
28	الخاتمة
<b>29</b>	الجزء ج - إرشادات الميسر لدوائر الاستماع مع أولياء أمور الأطفال غير المصحوبين بذويهم
29	المقدمة
29	تطوير وتسهيل حلقات الاستماع لأولياء أمور الأطفال غير المصحوبين بذويهم
29	تنظيم وتوجيه حلقات الاستماع
33	المتحدثون الضيوف: تعزيز دوائر الاستماع من خلال رؤى الخبراء
33	اختيار المتحدثين الضيوف
34	فوائد المتحدثين الضيوف

34	التخطيط والتكامل
35	أمثلة للتطبيقات
35	الخاتمة
36	خطة عمل السرية: حماية المعلومات الحساسة في دوائر الاستماع
38	الجزء د - إرشادات خطوة بخطوة لميسري حلقات الاستماع لأولياء أمور الأطفال غير المصحوبين بذويهم
38	أولاً: التحضير المسبق للدائرة
39	2. افتتاح الدائرة (15-20 دقيقة)
39	ثالثاً: تيسير الحوار (60-75 دقيقة)
40	الفصل الفرعي الخاص. تقديم الأنشطة التي تركز على الزملاء
42	رابعاً: إغلاق الدائرة (10-15 دقيقة)
43	5. تأملات ما بعد الدائرة
44	المراجع
46	الملحق الأول - خطاب معلومات المشارك
49	الملحق الثاني: نموذج تدوين الملاحظات

## الجزء أ - فهم دوائر الاستماع

### مقدمة عن دوائر الاستماع

دوائر الاستماع هي ممارسة قديمة تم استخدامها لعدة قرون في ثقافات مختلفة لتعزيز التواصل العميق و التفاهم المتبادل داخل المجموعات. المفهوم الأساسي هو خلق مساحة حيث يمكن للأشخاص مشاركة أفكارهم ومشاعرهم في بيئة محترمة وداعمة. في الدائرة، تتاح الفرصة لكل شخص للتحدث بينما يستمع الآخرون باهتمام ودون انقطاع. تشجع هذه العملية المشاركين على الحضور الكامل، وتعزيز الشعور بالمجتمع والاتصال. خلق مساحة حيث يمكن للأشخاص مشاركة أفكارهم ومشاعرهم في بيئة محترمة وداعمة. بيئة آمنة جسدياً وعاطفياً يعد هذا الأمر ضرورياً، لأنه يضمن شعور جميع المشاركين بالأمان والدعم، وهو أمر بالغ الأهمية للتواصل المفتوح والصادق (al Tigelaar & de Ruijter de Wildt et al, 2019).

تقليدياً، تم استخدام دوائر الاستماع في البيئات الثقافية والروحية ل حل النزاعات، اتخاذ القرارات، و بناء علاقات أقوى داخل المجتمعات. هيكل هذه الدوائر بسيط وقوي: يجلس المشاركون في دائرة، يرمز إلى المساواة والوحدة ويتم تمرير قطعة من الحديث للإشارة إلى من يأتي دوره للتحدث. وتضمن هذه الممارسة سماع صوت الجميع وتقديره.

في سياق الأوصياء على القاصرين غير المصحوبين، توفر دوائر الاستماع منصة حيوية لتعزيز الفهم وتبادل الخبرات بناء المرونة العاطفية يواجه الأوصياء تحديات فريدة في أدوارهم، وتوفر دوائر الاستماع مساحة حيث يمكنهم التعبير عن مخاوفهم ومشاركة الاستراتيجيات وتلقي الدعم من الآخرين في مواقف مماثلة. تعمل هذه الممارسة على تعزيز قدرتهم على تقديم الدعم. رعاية رحيمة وفعالة للأطفال الذين في عهدهم.

بالإضافة إلى ذلك، تساعد دوائر الاستماع الأوصياء على تطوير وتحسين مهارات الاستماع، تمكينهم من فهم احتياجات ومشاعر القُصّر غير المصحوبين بشكل أفضل. من خلال توفير مساحة حيث يشعر الأوصياء سمعنا واحترمتنا، تعمل هذه الدوائر على تعزيز التعلم المتبادل والتعاون. كما أنها تساعد في بناء الشعور بالانتماء للمجتمع بين الأوصياء، مما يقلل من مشاعر العزلة ويخلق شبكة المعرفة والدعم المشترك.

في أدوارهم التي تتطلب الكثير من الجهد والعاطفة، يستفيد الأوصياء بشكل كبير من فرصة المشاركة في حوار هادف وتأملي. لا تعمل دوائر الاستماع على تسهيل التواصل فحسب، بل تعمل أيضاً كأداة تعزيز القدرة على الصمود، تعزيز التعاطف، وتمكين الأوصياء للتغلب على تحديات عملهم بفعالية وتعاطف أكبر (Itzchakov & Kluger, 2017).

## مفهوم الاستماع في السياقات الشخصية

**الاستماع** إن الاستماع هو أكثر من مجرد سماع الكلمات؛ فهو عملية معقدة ومتعمدة تتطلب المشاركة الكاملة مع المتحدث. بالنسبة لأوصياء القُصّر غير المصحوبين الذين يشاركون في حلقات الاستماع، فإن الاستماع الفعال أمر بالغ الأهمية لفهم ودعم بعضهم البعض. تسترشد هذه العملية بثلاثة عناصر أساسية: **انتباه، فهم، ونية**، والمعروفة بشكل جماعي باسم **نموذج ACI**.

### نموذج ACI

#### 1. انتباه

في سياق حلقات الاستماع، يعني الاهتمام الكامل التركيز بالكامل على الشخص الذي يتحدث. يجب على الأوصياء الاستماع دون تشتيت، وإظهار المشاركة والاهتمام الحقيقيين. يمكن إظهار ذلك من خلال الإشارات غير اللفظية، مثل الحفاظ على التواصل البصري، أو الإيماء بالرأس، أو تقديم إيماءات التشجيع. إن الحضور الكامل يخلق بيئة آمنة وداعمة حيث يشعر المشاركون بأنهم مسموعون ومقدرون.

#### 2. فهم

إن فهم الاستماع يتجاوز فهم المعنى الحرفي للكلمات. فهو يتطلب من الأوصياء فهم المشاعر والسياق والتجارب الكامنة وراء ما يتم مشاركته. ويشمل هذا التعرف على الحساسيات الثقافية وفهم تأثير الصدمة، والتي غالبًا ما تشكل وجهات نظر وعواطف كل من الأوصياء والأطفال الذين يعتنون بهم. يضمن الاستماع النشط أن المشاركين يفسرون بدقة أفكار ومشاعر المتحدث.

#### 3. نية

إن عقلية المشاركين وموقفهم مهمان بنفس القدر. إن الاستماع بنية إيجابية يعني خلق مساحة منفتحة ومحترمة وغير حكمية. يمكن للأوصياء التعامل مع المحادثات بتعاطف واستعداد لفهم وجهات نظر الآخرين. وهذا يعزز من أجواء يشعر فيها المشاركون بالأمان للتعبير عن أنفسهم بحرية. هذه النية حيوية بشكل خاص للأوصياء الذين قد يتعاملون مع المشاعر الصعبة أو يسعون إلى دعم الأقران.

## الحساسية الثقافية والاستماع القائم على الصدمة

في حلقات الاستماع المخصصة لأولياء أمور القُصّر غير المصحوبين بذويهم، تعد الحساسية الثقافية والنهج المستنيرة بالصدمة أمرًا ضروريًا. يجب على المشاركين والميسرين أن يظلوا على دراية بالخلفيات والتجارب المتنوعة داخل الدائرة، مع ضمان أن يكون التواصل محترمًا وشاملاً (Tigelaar & de Ruijter de Wildt et al, 2019). يتضمن الاستماع المستنير بالصدمة التعرف على علامات الضيق والاستجابة بعناية وتجنب السلوكيات التي قد تؤدي إلى إثارة المشاركين أو إعادة صدمتهم.

## دوائر الاستماع كمنصة للدعم

توفر دوائر الاستماع مساحة منظمة للأوصياء لمشاركة تجاربهم وتحدياتهم واستراتيجياتهم في رعاية القُصّر غير المصحوبين بذويهم. تعمل هذه الدوائر على تعزيز التعلم المتبادل والدعم العاطفي وتطوير حلول عملية للتحديات المشتركة. واسترشادًا بمبدأ "المصلحة الفضلى للطفل"، تشجع هذه الدوائر الأوصياء على التفكير في ممارساتهم والتفكير في كيفية تأثير قراراتهم على الأطفال الذين تحت رعايتهم (Arnold, Goeman, & Fournier, 2014).

## دور الميسر في حلقات الاستماع

يلعب الميسر دورًا محوريًا في نجاح حلقات الاستماع. وتتمثل مسؤوليته الرئيسية في خلق مساحة يشعر فيها الأشخاص بالأمان لمشاركة أفكارهم ومشاعرهم، وضمان بقاء المناقشات محترمة ومنفتحة وداعمة. يوجه الميسرون المحادثة، ويشجعون المشاركة ويحافظون على الإنصاف، ويساعدون المشاركين على الشعور بأنهم مسموعون ومقدرون.

المسؤوليات الرئيسية للميسر

### 1. ضبط النغمة

يضع الميسر قواعد تعزز الاحترام والسرية والاستماع النشط. ومن خلال خلق بيئة ترحيبية، يضمن الميسر أن يشعر المشاركون بالحرية في التحدث دون خوف من الحكم عليهم. وتساعد العبارات البسيطة مثل "يبدو هذا صعبًا حقًا" أو "من المنطقي أن أشعر بهذه الطريقة" المشاركين على الشعور بأنهم مسموعون. (Kohli, 2006; Listening Circles Toolkit, 2018)

### 2. إدارة الديناميكيات

يضمن الميسر المشاركة المتوازنة من خلال تشجيع الأصوات الهادئة على المشاركة، مع منع المتحدثين المهيمنين من إفساد المناقشة. كما يعيدون توجيه المحادثات التي تنحرف عن الموضوع بلطف، ويتدخلون عندما تصبح المناقشات انتقادية أو مواجهة. يعد البقاء على الحياد أمرًا أساسيًا للحفاظ على الدائرة آمنة وشاملة.

### 3. توفير الدعم

عند التعرف على علامات الضيق، يقدم الميسرون الطمأنينة والدعم العاطفي. وإذا لزم الأمر، يربطون المشاركين بموارد إضافية مثل الاستشارة أو الخدمات الاجتماعية أو المساعدة القانونية. ويمكنهم أيضًا استخدام خرائط خدمات GUIDE لإحالة الأفراد إلى متخصصين، مما يضمن حصولهم على الدعم المتابع المناسب.

### 4. تجنب التحيز الشخصي

يحافظ الميسر على الحياد ويتجنب فرض الآراء الشخصية. ولا يتلخص دوره في تقديم الحلول، بل في خلق مساحة خالية من الأحكام حيث يمكن للمشاركين المشاركة بحرية. ولا تهدف دوائر الاستماع إلى حل المشكلات، بل إلى توفير مساحة للدعم العاطفي والتواصل والتأكيد.

### 5. تشجيع التأمل

يساعد الميسر المشاركين على معالجة تجاربهم من خلال توجيههم لاستكشاف أفكارهم ومشاعرهم. وقد يستخدمون أدوات مثل قطعة الحديث لضمان تكافؤ الفرص للمشاركة وتعزيز غرض الدائرة كمساحة للحوار الهادف (Kohli, 2006; Listening Circles Toolkit, 2018).

### 6. تلخيص النقاط الرئيسية



في نهاية المناقشة، يلخص الميسر النقاط الرئيسية لتوفير شعور بالاختتام. وهذا يضمن أن المشاركين يغادرون وهم على فهم واضح لما تم مشاركته، حتى لو لم يتم التوصل إلى حلول فورية. ويظل التركيز على تعزيز الاتصال والدعم.

7. دعم المشاركين قبل وأثناء وبعد الورشة

ويضمن الميسر أن يمتد الدعم إلى ما هو أبعد من دائرة الاستماع. ويتواصل مع المشاركين الذين قد يحتاجون إلى دعم إضافي ويوفر لهم موارد المتابعة. ويمكن أن يساعد جدول الجلسات المستقبلية أو الحفاظ على المشاركة من خلال التحديثات في الحفاظ على الشعور بالانتماء للمجتمع والثقة المبنية في الدائرة.

## نموذج ACI في الممارسة العملية

عندما يمارس الأوصياء الانتباه والفهم والقصد، فإنهم لا يعززون مهارات التواصل لديهم فحسب، بل يبنون أيضًا روابط أقوى مع أقرانهم. على سبيل المثال:

● انتباه يساعد الأوصياء على التركيز بشكل كامل على تجارب الآخرين، مما يجعلهم يشعرون بالقيمة.

● فهم يسمح بفهم أعمق للتحديات ويعزز الحلول المشتركة.

● نية يخلق جوًا من التعاطف والاحترام يشجع على الحوار الصادق.

من خلال استخدام نموذج ACI، تعمل دوائر الاستماع على تمكين الأوصياء من دعم بعضهم البعض مع تعزيز قدرتهم على رعاية القُصّر غير المصحوبين بذويهم. لا تعد هذه الدوائر منصة للمشاركة فحسب، بل إنها أيضًا منصة للنمو والتواصل والقوة الجماعية في التغلب على التحديات (Itzchakov & Kluger, 2017).

استخدام القطعة الناطقة

خلال مرحلة الحوار، يتناوب المشاركون على التحدث، مسترشدين باستخدام "قطعة التحدث". هذا الشيء، الذي يتم تمريره حول الدائرة، يسمح فقط للشخص الذي يحمله بالتحدث. تضمن هذه الممارسة حصول الجميع على فرصة متساوية للمشاركة دون انقطاع. كما تشجع أولئك الذين لا يتحدثون على الاستماع باهتمام، والتركيز بشكل كامل على كلمات المتحدث وعواطفه.

## العناصر الإبداعية في مرحلة الحوار

في بعض أشكال حلقات الاستماع، يتم دمج عناصر إبداعية مثل صناعة الفن في مرحلة الحوار. على سبيل المثال، قد يستخدم المشاركون مواد مثل الطين أو الطلاء أو الكولاج للتعبير عن المشاعر أو الأفكار التي يصعب التعبير عنها شفهيًا. تعمل هذه العملية الإبداعية على تعزيز التأمل، مما يسمح للمشاركين بمعالجة المشاعر المعقدة ومشاركة الخبرات بطرق بديلة (Hodges & Orkibi, 2023). يضمن الميسرون أن تتوافق هذه الأنشطة مع أهداف الدائرة وتساهم في فهم المجموعة واتصالها (Centre for Innovation in Campus Mental Health, 2018).

## التغذية الراجعة المهيكلة

تتضمن بعض نماذج دوائر الاستماع، مثل تلك التي وصفها (Bommelje, 2012)، التغذية الراجعة المهيكلية من دائرة خارجية من المراقبين. يستخدم المراقبون أطرًا مثل نموذج الموقف والسلوك والتأثير (SBI) لتقديم تغذية راجعة بناءة وموضوعية تركز على السلوكيات بدلاً من الخصائص الشخصية. يدير الميسرون هذه العملية لضمان بقاء تغذية راجعة داعمة ومنتجة.

توفر مرحلة الحوار في دائرة الاستماع مساحة للتواصل المفتوح والصادق والهادف. وتشجع الدائرة، بقيادة ميسرين ماهرين، **الاستماع العميق، التأمل العميق، والشعور بالمجتمع**. من خلال هيكلية المحادثة ودمج التعبير الإبداعي والملاحظات البناءة، تعمل دوائر الاستماع على تعزيز الروابط القوية والرؤى الجديدة والنمو الجماعي. ويلعب الميسرون دورًا أساسيًا في دعم قيم الدائرة وضمان بقائها تجربة تحويلية لجميع المشاركين (Tigelaar & de Ruijter de Wildt et al., 2019; Bommelje, 2018, 2012; Listening Circles Toolkit).

## أسس دوائر الاستماع

تعتمد دوائر الاستماع على ثلاثة مبادئ أساسية تضمن التواصل والتفاعل الهادف:

1. التحدث بنية صادقة يتم تشجيع المشاركين على التحدث بشكل مدروس وهادف، والتأكد من أن مساهماتهم ذات صلة وقيمة للمجموعة (Bommelje, 2012).
2. الاستماع باهتمام يستمع المشاركون بشكل كامل وباحترام دون تشتيت أو مقاطعة، مما يخلق بيئة من الثقة والتواصل العميق (GUIDE ميسر دائرة الاستماع، بدون تاريخ).
3. الوعي بمصلحة الدائرة. يدرك المشاركون كيفية تأثير أفعالهم على المجموعة، مما يساهم بشكل إيجابي في ديناميكيات الدائرة (Itzchakov & Kluger, 2017).

ومن خلال الالتزام بهذه المبادئ، تصبح دوائر الاستماع مساحة آمنة ومنتجة لإجراء محادثات هادفة، وتعزيز التفاهم والعلاقات الأقوى بين المشاركين.

## بنية دوائر الاستماع

إن هيكل حلقات الاستماع ضروري لفعاليتها، لأنه يتيح للمشاركين المشاركة في محادثات منفتحة وشاملة وذات مغزى. وقد تم تصميم هيكل الحلقة بعناية لخلق بيئة داعمة حيث يشعر الجميع بالراحة في مشاركة أفكارهم والاستماع إلى الآخرين.

تتكون حلقة الاستماع عادة من 6 إلى 10 مشاركين يجلسون في دائرة. تم تصميم هذا الحجم الصغير للمجموعة لتعزيز جو حميمي يشجع على التفاعل والتواصل بشكل أعمق. يعد ترتيب الجلوس الدائري رمزياً، ويمثل المساواة بين جميع المشاركين - لا يوجد "رأس" للدائرة. يعزز هذا التصميم فكرة أن كل صوت له أهمية متساوية. لدعم بناء الثقة والمشاركة العميقة بمرور الوقت، يتم تشجيع كل مجموعة على حضور ست جلسات، تُعقد كل أسبوعين. يضمن هذا النهج المنظم الاستمرارية ويعزز الشعور القوي بالمجتمع بين المشاركين.

يتم تيسير الدائرة من قبل فرد أو فردين مدربين يلعبان دورًا حاسمًا في ضمان سير الاجتماع بسلاسة. لا يتواجد الميسرون لقيادة أو توجيه المحادثة، بل لمساعدة المشاركين على البقاء على توافق مع مبادئ وأهداف الدائرة. يبدأون بتقديم الجلسة، وشرح المبادئ

التوجيهية، وتوجيه المناقشة بلطف حسب الحاجة. يضمن الميسرون أن الجميع لديهم الفرصة للتحدث وأن المحادثة تظل محترمة ومركزة.

يعتمد نجاح حلقة الاستماع بشكل كبير على تدريب وإعداد الميسرين لها. يجب أن يكون الميسرون على دراية جيدة بتقنيات الاستماع النشط والحساسية الثقافية والرعاية المستتيرة بالصدمة لتوجيه الحلقة بشكل فعال. يعد تلقي تدريب الحساسية الثقافية مهمًا بشكل خاص، لأنه يساعد الميسرين على احترام الخلفيات المتنوعة للمشاركين. بالنسبة للأطفال المهاجرين غير المصحوبين بذويهم، فإن فهم المعايير والقيم الثقافية أمر بالغ الأهمية لخلق بيئة داعمة (Corona Maioli et al, 2023). يضمن مثل هذا التدريب معالجة الموضوعات الحساسة بعناية وأن يشعر المشاركون بالدعم بطريقة تعزز الثقة والتواصل المفتوح (Tigelaar & de Ruijter de Wildt et al, 2019).

ولتوفير الراحة للمشاركين الذين يواجهون حواجز لغوية. وهي حواجز شائعة بين المهاجرين الشباب غير المصحوبين بذويهم. ينبغي لدوائر الاستماع أن تضم مترجمين أو ميسرين متعددي اللغات. ويضمن هذا النهج أن يتمكن جميع المشاركين من التواصل بشكل فعال، مما يقلل من الحواجز التي تحول دون التعبير عن الذات (Corona Maioli et al, 2023).

من السمات الفريدة لدوائر الاستماع استخدام "قطعة التحدث"، وهي عبارة عن شيء يتم تمريره حول الدائرة للإشارة إلى من يأتي دوره للتحدث. تشجع هذه الممارسة الجميع على الاستماع باهتمام إلى الشخص الذي يحمل القطعة المتحدثة دون انقطاع. تساعد القطعة المتحدثة في الحفاظ على النظام، مما يتيح للمشاركين الوقت والمساحة للتعبير عن أفكارهم دون الشعور بالاندفاع.

تبدأ الدائرة عادةً بنشاط افتتاحي، مثل لحظة صمت، أو تمرين تأملي، أو قراءة جماعية بسيطة. تساعد هذه الأنشطة المشاركين على الانتقال من حياتهم اليومية إلى المساحة التأملية المركزة للدائرة. بعد الافتتاح، تنتقل الجلسة إلى المناقشة الرئيسية، حيث تتاح لكل مشارك الفرصة للمشاركة والاستماع.

طوال الجلسة، يعزز الشكل المنظم للدائرة الشعور بالثقة والمجتمع. ولأن المشاركين مدعوون للاستماع باهتمام كامل والتحدث بنية صادقة، تصبح الدائرة مساحة يشعر فيها الناس بالأمان للتعبير عن أنفسهم بصراحة والشعور بأنهم مسموعون حقًا. ويعمل الميسرون على الحفاظ على بيئة داعمة، وضمان تدفق المحادثة بشكل طبيعي والسماح بالتأمل العميق والتواصل الهادف.

وفي الختام، فإن النهج المنظم لدوائر الاستماع. مع حجمها الصغير والمتساوي في المجموعات، والتيسير الموجه، واستخدام قطعة من الحديث. يخلق إطاراً يدعم الحوار الشامل. ويساعد هذا الهيكل المشاركين على التواصل مع بعضهم البعض على مستوى أعمق، مما يجعل دائرة الاستماع أداة قوية للنمو الشخصي والجماعي.

## فتح الدائرة

يتم تحديد بداية دائرة الاستماع من خلال **طقوس الافتتاح**، وهي خطوة بالغة الأهمية في تحديد نغمة الجلسة بأكملها. تم تصميم هذه الطقوس لخلق بيئة آمنة ومحترمة ومركزة حيث يشعر المشاركون بالراحة في مشاركة أفكارهم ومشاعرهم. قد يختلف الشكل المحدد للطقوس الافتتاحية ولكنه غالبًا ما يتضمن أنشطة مثل القراءة الجماعية بالتناغم أو التعبير عن الامتنان من قبل الميسرين.

أنشطة كسر الجمود لبناء الثقة والراحة

لمساعدة المشاركين على الشعور بالاسترخاء والتواصل، يمكن للميسرين استخدام أنشطة بسيطة لكسر الجمود في بداية الجلسة. تشجع هذه الأنشطة المشاركين على التعرف على بعضهم البعض وتأسيس جو جماعي إيجابي.

الأنشطة المقترحة:

## 1. "عشرة أشياء مشتركة"

○ ما يجب القيام به:

• كمجموعة، يعمل المشاركون معًا للعثور على 10 أشياء مشتركة بينهم جميعًا.

• يمكن أن يشمل ذلك الاهتمامات المشتركة، أو الخبرات، أو التفضيلات اليومية (على سبيل

المثال، "نحن جميعًا نستمع بالقهوة" أو "نحن جميعًا نحب الطقس المشمس").

• تجنب السمات الجسدية (على سبيل المثال، "نحن جميعًا لدينا عيون").

○ لماذا يعمل: يساعد هذا النشاط المشاركين على التركيز على أوجه التشابه بينهم، مما يعزز الشعور بالارتباط والانتماء.

○ الوقت المطلوب: 10-15 دقيقة.

## 2. "الحقيقة، الحقيقة، الأسطورة"

○ ما يجب القيام به:

• يشارك كل مشارك بثلاث عبارات عن نفسه: اثنتان صحيحتان وواحدة خاطئة.

• تخمن المجموعة أي العبارات هي خاطئة.

• مثال: "لقد كنت أمارس رياضة القفز بالمظلات، ولدي كلب أليف، وأنا لا أحب البييتزا."

(الأسطورة هي عدم حب البييتزا.)

○ لماذا يعمل؟: يوفر هذا النشاط طريقة ممتعة وتفاعلية لتعلم شيء مفاجئ عن الآخرين.

○ الوقت المطلوب: 15 دقيقة.

## 3. تحدي ألوان الحلوى

○ ما يجب القيام به:

• يقوم المشاركون باختيار الحلوى أو حبة الهلام بشكل عشوائي.

• يمثل كل لون موضوعًا للمشاركة، مثل:

• أحمر=الطعام المفضل.

• أزرق=ذكريات مفضلة.

«أصفر = هدف لديهم».

«يتشارك المشاركون حسب اللون الذي اختاروه».

- لماذا يعمل؟: يساعد هذا النشاط الخفيف المشاركين على بدء المحادثات والشعور بالراحة.
- الوقت المطلوب: 10-15 دقيقة.

تساعد كاسحات الجليد هذه المشاركين على الانتقال إلى الجلسة، وتعزيز الشعور بالمجتمع والاستعداد للمناقشات العميقة القادمة (GUIDE ميسر دائرة الاستماع، بدون تاريخ).

## المقدمة والغرض

بعد طقوس الافتتاح، يقدم الميسرون أنفسهم للمجموعة. هذه المقدمة مهمة لأنها تؤسس للميسرين كمرشدين محايدين موجودين لدعم العملية بدلاً من قيادة المحادثة. ثم يشرح الميسرون الغرض من حلقة الاستماع، ويوضحون ما تأمل المجموعة تحقيقه أثناء الجلسة. قد تشمل الأهداف تبادل الخبرات، أو معالجة مشكلة معينة، أو ببساطة دعم بعضنا البعض من خلال الحوار المفتوح.

## شرح قواعد الاتصال

أحد أهم جوانب الافتتاحية هو شرح كيفية حدوث الاتصال أثناء الدائرة. عادةً ما يقدم الميسرون استخدام 'قطعة نقاش' أداة مستوحاة من الممارسات الأصلية. القطعة التي يتم التحدث عنها هي شيء يتم تمريره حول الدائرة، ولا يُسمح إلا للشخص الذي يحملها بالتحدث. يضمن هذا التقليد أن يكون لكل مشارك فرصة متساوية لمشاركة أفكاره دون خوف من المقاطعة. يساعد ذلك في الحفاظ على جو محترم وشامل داخل الدائرة (مجموعة أدوات دوائر الاستماع، 2018).

## الجولة التمهيدية

بمجرد أن تصبح القواعد والغرض واضحين، تنتقل الجلسة إلى **الجولة التمهيدية**. خلال هذه الجولة، تتم دعوة المشاركين لمشاركة أفكارهم الحالية أو مشاعرهم أو حالتهم الذهنية. يتحدث كل مشارك وهو يحمل قطعة الحديث، مما يساعده على التركيز على كلماته ويشجع الآخرين على الاستماع بعمق. هذه المشاركة الأولية ليست مجرد إجراء شكلي؛ فهي تركز المشاركين وتثبتهم في اللحظة الحالية وتجهزهم للحوار الهادف الذي سيلي ذلك.

## الحوار والتأمل

الجزء المركزي من دائرة الاستماع هو **مرحلة الحوار**، والتي تستمر عادة لمدة 60 دقيقة تقريبًا. هذه المرحلة هي قلب الدائرة، حيث ينخرط المشاركون في محادثات هادفة، ويشاركون أفكارهم وخبراتهم بطريقة منظمة ومحترمة. يتم تنظيم الحوار بعناية لتشجيع **الاستماع العميق وتفكير عميق**، والتي تعتبر ضرورية لفعالية الدائرة.

دمج الأساليب الإبداعية لتعزيز التفاعل

يمكن أن تكون الأساليب الإبداعية أدوات فعّالة في دوائر الاستماع، وخاصة بالنسبة للمشاركين الذين قد يجدون صعوبة في التعبير عن أنفسهم لفظيًا. تسمح هذه الأساليب للأفراد بالتواصل بأفكارهم وعواطفهم بطرق تبدو آمنة وطبيعية، مما يعزز الروابط الأعمق والمشاركة الأكثر مغزى.

## 1. صناعة الفن

● ما هو: يستخدم المشاركون وسائل إبداعية مثل الرسم أو الرسم بالطين أو الكولاج للتعبير عن مشاعرهم أو تجاربهم أو أفكارهم.

● كيف يعمل؟:

ا توفير المواد مثل الورق والأقلام الملونة والعلامات والدهانات والطين أو المجلات لصنع الكولاج.

ا أعط المشاركين إرشادات مثل، "أنشئ صورة تمثل ما تشعر به اليوم"، أو "استخدم الألوان والأشكال لإظهار ما تعنيه هذه المجموعة بالنسبة لك".

ا بعد النشاط، يمكن للمشاركين مشاركة أعمالهم الفنية مع المجموعة وشرح معناها، إذا اختاروا ذلك.

● لماذا يعمل؟:

ا يتجاوز صنع الفن حدود التواصل اللفظي، مما يتيح للمشاركين نقل المشاعر أو التجارب المعقدة.

ا إنه مفيد بشكل خاص للأفراد الذين يترددون في التحدث أو الذين تعرضوا لصدمة، حيث يوفر لهم منفذًا آمنًا للتعبير.

● مدة: 15-30 دقيقة، حسب النشاط.

## 2. رواية القصص

● ما هو: يشارك المشاركون في سرد القصص الشخصية أو الحكايات التي تعكس تجاربهم أو قيمهم أو مشاعرهم.

● كيف يعمل؟:

ا استخدم سرد القصص كطريقة اختيارية للمشاركة. استخدم إرشادات مثل "شارك قصة عن لحظة شعرت فيها بالقوة" أو "أخبرنا عن شخص ألهمك".

ا يمكن للمشاركين اختيار سرد قصصهم شفهيًا أو كتابتها لمشاركتها مع المجموعة.

● لماذا يعمل؟:

ا تعمل رواية القصص على تعزيز التواصل والتعاطف حيث يتعلم المشاركون عن رحلات بعضهم البعض ووجهات نظرهم.

١ فهو يساعد الأفراد على التفكير في تجاربهم واستخلاص المعنى منها.

● مدة: 10-20 دقيقة لكل قصة، اعتمادًا على حجم المجموعة واستعداد المشاركين للمشاركة.

### 3. التجمعات في الأيام المهمة

● ما هو: يجتمع المشاركون معًا للاعتراف بالأحداث أو الأيام الثقافية أو الشخصية أو الدولية ذات الأهمية بالنسبة لهم والاحتفال بها.

● كيف يعمل:

- حدد التواريخ الرئيسية المهمة للمجموعة، مثل الأعياد الثقافية، أو الأحداث الشخصية، أو أيام التوعية الدولية (على سبيل المثال، اليوم العالمي للمهاجرين (18 ديسمبر)، ويوم اللاجئين العالمي (20 يونيو)، ويوم الطفل العالمي (20 نوفمبر)). تسلط هذه الأيام الضوء على تجارب المهاجرين واللاجئين، وتعزيز رفاهية الأطفال، وتشجع التضامن العالمي.
- تسهيل الأنشطة المتعلقة بالمناسبة، مثل تبادل القصص، أو إعداد الأطعمة التقليدية، أو المشاركة في المناقشات التأملية.

○ شجع المشاركين على المساهمة بأفكارهم الخاصة حول كيفية تكريم هذه الأيام.

● لماذا يعمل:

○ يساهم الاعتراف بالأيام المهمة في تعزيز الشعور بالانتماء والاندماج، وخاصة بين المشاركين من خلفيات متنوعة.

○ ويوفر فرصة للتبادل الثقافي والتفاهم العميق بين أعضاء المجموعة.

○ يساهم الاحتفال باللحظات المشتركة في تعزيز تماسك المجموعة والارتباط العاطفي.

● مدة: مرنة، عادة ما تكون من 30 إلى 60 دقيقة، اعتمادًا على نشاط وأهمية اليوم.

فوائد الأساليب الإبداعية

● تشجيع المشاركة الأعمق من خلال تزويد المشاركين بطرق متنوعة للمشاركة والتأمل.

● إزالة الحواجز لأولئك الذين قد يشعرون بعدم الارتياح أو عدم القدرة على التعبير عن مشاعرهم لفظيًا.

● تعزيز الشعور بالإنجاز والفخر عندما يقوم المشاركون بإنشاء شيء ذي معنى.

● مساعدة المجموعة على تقدير وفهم تجارب ووجهات نظر بعضهم البعض الفريدة.

أمثلة على النصوص للميسرين

● لصناعة الفن "سنقضي العشرين دقيقة القادمة في إنشاء شيء يمثل ما نشعر به اليوم. يمكنك استخدام المواد

المقدمة - الطلاب أو أقلام التحديد أو عناصر الكولاج - ولا توجد طريقة صحيحة أو خاطئة للقيام بذلك. بعد ذلك،

يمكن لأي شخص يشعر بالراحة مشاركة عمله مع المجموعة."

● لسرد القصص "دعنا نخصص بعض الوقت لمشاركة القصص. قد تخبرنا عن وقت واجهت فيه تحديًا وتغلبت عليه، أو عن شخص دعمك عندما كنت في أمس الحاجة إليه. المشاركة اختيارية، ونحن نقدر أي شيء تشعر بالراحة في المساهمة به."

ملحوظة: يمكن للميسرين استخدام أي طريقة إبداعية يعتقدون أنها ستخدم بشكل أفضل أغراض دوائر الاستماع وتتوافق مع ملفات تعريف المشاركين والميسرين.

## إغلاق الدائرة

يتم تحديد ختام دائرة الاستماع من خلال **الجولة الختامية**، مرحلة حاسمة مصممة لمساعدة المشاركين على التفكير في تجاربهم وتعزيز ما اكتسبوه من الجلسة. خلال هذه المرحلة، تتم دعوة كل مشارك لمشاركة ما استفاده من الجلسة. قد يشمل ذلك الأفكار الجديدة التي اكتسبها، أو المشاعر التي عالجها، أو أي أفكار أو إدراكات ظهرت أثناء المناقشة. الغرض من هذا التأمل هو إعطاء المشاركين فرصة للتعبير عن التأثير الشخصي للجلسة والاعتراف بالتعلم والنمو الذي حدث.

**قطعة نقاش**، يتم تمرير القطعة التي كانت تستخدم طوال الجلسة لتوجيه تدفق المحادثة، مرة أخرى خلال الجولة الختامية. وهذا يضمن حصول كل مشارك على الفرصة للتحدث والاستماع دون انقطاع، مما يعزز قيم الدائرة المتمثلة في الاحترام والشمول. كما تحافظ القطعة التي تتحدث عليها على وتيرة الجلسة المركزة والمعتمدة، مما يمنح كل شخص الوقت الذي يحتاجه للتعبير عن أفكاره.

بالإضافة إلى تأملات المشاركين، يمكن للميسرين استخدام هذا الوقت لمشاركة المعلومات حول الأحداث أو المبادرات القادمة المتعلقة بموضوع الدائرة. يمكن أن يشمل ذلك تفاصيل حول حلقات الاستماع المستقبلية، أو ورش العمل ذات الصلة، أو الفرص للمشاركين للمشاركة في مبادرات أوسع. من خلال القيام بذلك، يعزز الميسرون الشعور بالاستمرارية ويشجعون المشاركين على البقاء منخرطين في الأهداف والأغراض الأكبر للدائرة بعد الجلسة الحالية (مجموعة أدوات حلقات الاستماع، 2018).

**إغلاق الدائرة** يعد التقييم جزءًا حيويًا من العملية لأنه يوصل الجلسة إلى خاتمة مدروسة ومحترمة. لتقييم فعالية الجلسة، قد يتضمن الميسرون أنشطة تقييم بسيطة، مثل:

أنشطة التقييم

1. 'تقرير الطقس'

● ما هو: يصف المشاركون مشاعرهم تجاه الجلسة باستخدام استعارات مرتبطة بالطقس.

● كيف يعمل؟:

ا في نهاية الجلسة، ادعُ المشاركين إلى التفكير في تجربتهم والتعبير عنها على شكل "تقرير الطقس".

ا أمثلة:

"شمس مع سماء صافية" (يدل على المشاعر الإيجابية والرضا).



• "غائم مع هطول أمطار متقطعة" (يدل على المشاعر أو التحديات المختلطة).

• "عاصف" (يشير إلى الصعوبات أو الإحباط).

1 يمكن للمشاركين مشاركة استعارة "الطقس" بصوت عالٍ أو كتابتها بشكل مجهول على بطاقة إذا فضلوا ذلك.

• لماذا يعمل؟:

1 يشجع المشاركون على التفكير في مشاعرهم بطريقة إبداعية وغير مخيفة.

1 يزود المدربين بنظرة عامة على الحالة العاطفية العامة للمجموعة.

• مدة: 5-10 دقائق.

مثال نصي للميسرين: لننهي جلسة اليوم بتقرير سريع عن حالة الطقس. فكّر في شعورك الآن، ووصفه باستخدام مصطلحات الطقس مثل مشمس، أو غائم، أو عاصف. لا تتردد في مشاركة حالة الطقس مع المجموعة إذا كنت تشعر بالراحة.

2. "كلمة واحدة"

• ما هو: يلخص المشاركون تجربتهم أو ما استفادوا من الجلسة في كلمة واحدة.

• كيف يعمل؟:

1 اطلب من كل مشارك أن يفكر في كلمة واحدة تلخص تجربته أثناء الجلسة.

1 أمثلة:

• "ممتن"، "متصل"، "مذهل"، أو "متفائل".

1 يمكن للمشاركين مشاركة كلمتهم بصوت عالٍ في الدائرة أو كتابتها على لوحة مشتركة أو قطعة من الورق إذا كانت الخصوصية مفضلة.

• لماذا يعمل؟:

1 يقوم بتلخيص الانطباعات العامة للمشاركين إلى ملاحظات موجزة.

1 يتيح للميسرين تحديد الموضوعات أو المشاعر المتكررة داخل المجموعة.

• مدة: 5 دقائق.

مثال نصي للميسرين "قبل أن ننهي حديثنا، أود من كل منا أن يلخص تجربتنا اليوم في كلمة واحدة. قد تكون هذه الكلمة هي ما تشعر به، أو شيء تعلمته، أو ما هو أكثر ما لفت انتباهك."

إن كلا النشاطين يمثلان أدوات بسيطة وفعالة لقياس مزاج المجموعة وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين. ويمكن للميسرين استخدام هذه الملاحظات لتخصيص الجلسات المستقبلية لتلبية احتياجات المشاركين بشكل أفضل.

توفير الدعم للإغلاق والمتابعة

تسمح هذه الجولة النهائية للمشاركين بالمغادرة وهم يشعرون بوضوح بما أنجزوه وكيف تواصلوا مع الآخرين. كما توفر شعورًا بالاختتام، مما يضمن عدم مغادرة المشاركين للجلسة وهم يشعرون بعدم الاستقرار أو عدم الاكتمال. لمزيد من دعم المشاركين، وخاصة أولئك من الفئات الضعيفة، من الضروري تقديم رعاية المتابعة. يجب على الميسرين:

- تقديم ملخص للمواضيع الرئيسية التي تمت مناقشتها، مع ضمان السرية.
  - استخدام خرائط خدمات الـ GUIDE لإحالة المشاركين إلى المتخصصين ذوي الصلة، والتأكد من حصولهم على الدعم اللازم لمعالجة مخاوفهم. وهذا يساعد أيضًا في دمج مواد المشروع بشكل أكثر فعالية.
  - شارك الموارد، مثل معلومات الاتصال بالمستشارين، أو المستشارين القانونيين، أو الخدمات الاجتماعية.
  - جدول جلسات المتابعة أو تقديم تحديثات حول المبادرات ذات الصلة للحفاظ على مشاركة المشاركين.
- إن معالجة هذه الاحتياجات بعد الجلسة تضمن استمرارية الرعاية وتبني الثقة بين المشاركين (كورونا مايولي وآخرون، 2023).

تعزيز الروابط وبناء المجتمع

تساعد المرحلة الختامية أيضًا في تعزيز الروابط التي تشكلت أثناء الجلسة. فمع اعتراف المشاركين بتجاربهم المشتركة والدعم المتبادل المقدم داخل الدائرة، يتطور شعور أقوى بالمجتمع والارتباط. ويمكن أن يكون لهذا تأثيرات إيجابية دائمة على علاقاتهم وتفاعلاتهم خارج الدائرة.

وفي الختام، تُعد الجولة الختامية لدائرة الاستماع عنصرًا أساسيًا للسماح للمشاركين بالتفكير في تجاربهم والتعبير عن ما تعلموه وتحقيق شعور بالاختتام والاتصال. فهي تضمن انتهاء الجلسة بملاحظة إيجابية وذات مغزى، مما يجعل المشاركين يشعرون بأنهم مسموعون ومقدرون ومستعدون لمواصلة ما تعلموه (مجموعة أدوات دوائر الاستماع، 2018).

## فوائد دوائر الاستماع

دوائر الاستماع تقدم هذه المبادئ العديدة من الفوائد، وخاصة في أماكن العمل. فمن خلال تعزيز التواصل المفتوح والاحترام المتبادل، فإنها تخلق بيئة داعمة تعزز ديناميكيات الفرد والجماعة. وتشمل الفوائد الرئيسية ما يلي:

1. تحسين مهارات الاستماع تساعد المشاركة المنتظمة في حلقات الاستماع الموظفين والمديرين على أن يصبحوا مستمعين أكثر فعالية. تعمل هذه الممارسة على تعزيز ثقافة مكان العمل القائمة على الاحترام المتبادل والتفاهم، حيث يشعر الجميع بالتقدير والاستماع. تؤكد الأبحاث على أهمية الاستماع في تعزيز الحوار الهادف وتعزيز العلاقات (Itzchakov & Kluger, 2017).

2. ردود الفعل الفعالة بين الأقران غالبًا ما تتضمن دوائر الاستماع نماذج ردود الفعل المنظمة مثل **SBI (الموقف - السلوك - التأثير)** توفير تقييمات واضحة وبناءة للأقران. تساعد هذه الطريقة المشاركين على تقديم ملاحظات موضوعية ومحددة وقابلة للتنفيذ، مما يعزز التعلم وتحسين الأداء. تسلط الأبحاث الضوء على أن ملاحظات الأقران مفيدة في تطوير المهارات الأساسية مثل التواصل والعمل الجماعي والتفكير النقدي وعادات التعلم مدى الحياة (Bommelje, 2012; Topping, 1999; Dochy, Segers, & Sluijsmans, 1998).
3. بناء الثقة والشمول. إن دوائر الاستماع تخلق مساحة آمنة وغير حكمية حيث يمكن للمشاركين مشاركة أفكارهم وخبراتهم بصراحة. وهذا الانفتاح يعزز الثقة ويقوي العلاقات الشخصية ويعزز الشعور بالانتماء داخل المنظمة، مما يضمن شعور جميع الأفراد بالاندماج (Meerbott, 2024).
4. تحسين صحة المشاركين إن حلقات الاستماع المنظمة، وخاصة تلك المصممة بحساسية ثقافية ونهج مدروس للصددمات، يمكن أن تعزز بشكل كبير من الرفاهة النفسية. وكما هو موضح في أنظمة الوصاية للأطفال غير المصحوبين بذويهم، فإن توفير بيئة آمنة وداعمة يساعد المشاركين على الشعور بالفهم والتقدير. وهذا مفيد بشكل خاص عند العمل مع الفئات الضعيفة أو المهمشة (Tigelaar & de Ruijter de Wildt et al, 2019).
5. حل النزاعات توفر دوائر الاستماع منصة بناءة لمعالجة النزاعات. ومن خلال تمكين الحوار المفتوح والمحترم، فإنها تعمل على تعزيز الفهم الأفضل ودعم اتخاذ القرارات التعاونية، مما يؤدي إلى ديناميكيات فريق أكثر انسجامًا.
6. التمكين والإدماج تضمن هذه الدوائر أن يكون لكل مشارك صوت. ومن خلال خلق بيئة شاملة حيث يمكن للأفراد التعبير عن أنفسهم بحرية ودون إصدار أحكام، تعمل دوائر الاستماع على تمكين المشاركين من المساهمة بثقة في المناقشات والمبادرات.
7. انخفاض القلق الاجتماعي تساعد الأجواء الداعمة الخالية من الأحكام في حلقة الاستماع على تخفيف القلق الاجتماعي، وتمكين المشاركين من التواصل بصراحة وصدق. ويعزز هذا التخفيف من القلق التفاعلات الشخصية الصحية والعمل الجماعي الأكثر إنتاجية.
8. المواقف المتوازنة تظهر الأبحاث أن المشاركة في حلقات الاستماع تساعد الأفراد على تطوير وجهات نظر أكثر توازنًا وأقل تطرفًا. تعمل هذه القدرة على رؤية وجهات نظر متعددة على تقليل التوترات في مكان العمل وخلق بيئة أكثر انسجامًا (Itzchakov & Kluger, 2017).

## تحديات تنفيذ حلقات الاستماع

على الرغم من أن دوائر الاستماع تقدم العديد من الفوائد، إلا أنها تأتي أيضًا مع العديد من التحديات التي يتعين على الميسرين والمشاركين معالجتها لضمان نجاح العملية:

1. الحفاظ على العلاقة الحميمة تعتمد فعالية حلقة الاستماع بشكل كبير على التزام المشاركين بمبادئها، مثل الاحترام والتعاطف والاستماع النشط. إذا كان أحد المشاركين غير راضٍ أو تصرف بشكل غير لائق، فقد يؤدي ذلك إلى تعطيل

- أجواء التقارب والثقة اللازمة للحوار الهادف. يتطلب الحفاظ على هذا الشعور بالألفة تيسيرًا دقيقًا والتزامًا من جميع المشاركين (Itzchakov & Kluger, 2017).
2. إدارة الوقت تشجع حلقات الاستماع على المشاركة العميقة والتأملية، وهو ما قد يؤدي في بعض الأحيان إلى فقدان المشاركين إحساسهم بالوقت أثناء التحدث. وإذا طالت الجلسات أكثر من المخطط لها، فقد يؤدي ذلك إلى اختبار صبر المشاركين الآخرين وتعطيل سير الاجتماع. ويتعين على الميسرين الموازنة بين توفير الوقت الكافي للمساهمات ذات المغزى وضمنان بقاء الجلسة في الموعد المحدد.
  3. التعامل مع الثغرات الأمنية إن الطبيعة الشخصية والعاطفية الحميمة لدوائر الاستماع قد تجعل بعض المشاركين يشعرون بعدم الارتياح أو حتى المقاومة للعملية. إن خلق بيئة آمنة حيث يشعر الجميع بالأمان الكافي للمشاركة هي مهمة بالغة الأهمية ولكنها صعبة. يجب على الميسرين تهيئة جو داعم من خلال إرشادات واضحة، والاستماع المتعاطف، والتشجيع.
  4. دوائر الاستماع للفئات السكانية المعرضة للخطر وعند تنفيذ دوائر الاستماع للفئات السكانية المعرضة للخطر، مثل الأوصياء على المهاجرين الشباب غير المصحوبين بذويهم، تنشأ تحديات إضافية. إن التعاون مع فرق متعددة التخصصات — مثل الأخصائيين الاجتماعيين، ومهنيي الرعاية الصحية، والمعلمين، وخرائط خدمات GUIDE - أمر ضروري. يضمن هذا التكامل أن تكون الدائرة جزءًا من استراتيجية حماية أوسع نطاقًا وتعالج بشكل مناسب الاحتياجات المعقدة للمشاركين (Corona Maioli et al., 2023). ومع ذلك، من المهم بنفس القدر إدراك أن دائرة الاستماع لا تهدف إلى "حل" القضايا المطروحة. تكمن قيمتها الأساسية في توفير مساحة آمنة وداعمة حيث يمكن للمشاركين مشاركة نضالاتهم، والاستماع إلى الآخرين، والشعور بأنهم أقل وحدة - وتقديم الدعم العاطفي والتضامن، حتى لو ظلت الحلول الفورية بعيدة المنال.
  5. العمل مع الفئات السكانية المعرضة للخطر يجب أن يكون الميسرون العاملون مع الفئات الضعيفة، مثل الأطفال غير المصحوبين بذويهم، مستعدين للتعامل مع التحديات الفريدة. وقد يشمل ذلك معالجة الاحتياجات العاطفية والنفسية، وإدارة الحواجز اللغوية، والتعامل مع الاختلافات الثقافية. وهناك أيضًا خطر إعادة الصدمة عندما يناقش المشاركون تجارب شخصية أو مؤلمة للغاية. للتخفيف من هذه التحديات، من الضروري أن يكون لدينا مترجمون مدربون وميسرون حساسون ثقافيًا يمكنهم خلق بيئة شاملة وداعمة. كما أن التدريب المتخصص في الرعاية المستنيرة بالصدمة ضروري أيضًا لمساعدة الميسرين على الاستجابة بفعالية لاحتياجات المشاركين (Tigelaar & de Ruijter, 2019).
  6. مخاطر السرية غالبًا ما تتم مشاركة المعلومات الشخصية والحساسة أثناء حلقات الاستماع، مما قد يجعل المشاركين يشعرون بالتعرض للخطر. إذا لم يتم الحفاظ على السرية، فقد يندم الأفراد على ما شاركوه أو يشعرون بالانتهاك. يعد وضع قواعد السرية وتطبيقها بشكل صارم أمرًا بالغ الأهمية لحماية خصوصية المشاركين وضمنان الثقة داخل الدائرة (Itzchakov & Kluger, 2017).

## التطبيقات العملية لدوائر الاستماع

لقد تم تطبيق حلقات الاستماع بنجاح في العديد من المواقف ويمكن تكييفها لصالح أولياء أمور الأطفال غير المصحوبين بذويهم. وفيما يلي بعض الطرق التي يمكن من خلالها الاستفادة من حلقات الاستماع بشكل فعال:

1. التدريب الإداري يُستخدم دوائر الاستماع على نطاق واسع في برامج التدريب الإداري لمساعدة الطلاب على تحسين مهارات الاتصال لديهم وتعلم تقنيات حل النزاعات الفعالة. وعلى نحو مماثل، بالنسبة للأوصياء، يمكن لدوائر الاستماع أن تعزز قدرتهم على التواصل وإدارة التحديات الفريدة التي يواجهونها في أدوار الرعاية. يزودهم هذا النهج بأدوات عملية للتعامل مع المواقف الصعبة بالتعاطف والوضوح (Shuffler et al, 2011).
2. حل النزاعات في مكان العمل في أماكن العمل، تُستخدم دوائر الاستماع عادةً لحل النزاعات بين الموظفين من خلال تعزيز التفاهم والتعاطف. بالنسبة للأوصياء، يمكن تكييف هذا النهج لحل النزاعات داخل شبكات الرعاية الخاصة بهم، مثل الخلافات مع مقدمي الرعاية الآخرين أو موظفي الدعم. من خلال تعزيز بيئة تعاونية وداعمة، تساعد دوائر الاستماع الأوصياء على العمل معًا بشكل أكثر فعالية وانسجامًا (Itzchakov & Kluger, 2017).
3. بناء المجتمع غالبًا ما تُستخدم دوائر الاستماع في البيئات الدينية والمجتمعية لتعزيز الروابط الشخصية وتعزيز الشعور بالانتماء. لا تهدف هذه الدوائر إلى العلاج أو حل المشكلات، بل توفر مساحة للمشاركين لمشاركة تجاربهم وفهم وجهات النظر المختلفة. بالنسبة للأوصياء، يمكن أن تعمل دوائر الاستماع كمنصة لبناء مجتمع داعم وتبادل استراتيجيات التأقلم ومشاركة الأفكار القيمة، مما يخلق شبكة من الدعم المتبادل والتفاهم (Steiner & Markantoni, 2014).
4. ملاحظات الأقران في التعليم في البيئات التعليمية، تستخدم دوائر الاستماع SBI (الموقف - السلوك - التأثير) يساعد هذا النموذج الطلاب على تطوير مهارات الاتصال الأساسية والعمل بشكل تعاوني وتقديم ملاحظات بناءة للأقران. وبالمثل، يمكن للأوصياء استخدام هذا النموذج لتقديم ملاحظات منظمة ودعم لبعضهم البعض. لا تعمل هذه الممارسة على تحسين قدرات الرعاية الفردية فحسب، بل تعزز أيضًا الفعالية الجماعية لشبكات الدعم الخاصة بهم (Carless & Boud, 2018).

## خاتمة

تعتبر دوائر الاستماع أداة قوية لتعزيز تعاطف، فهم، واتصال بين أولياء أمور الأطفال غير المصحوبين بذويهم (UAC). توفر هذه الدوائر بيئة آمنة ومنظمة حيث يمكن للأوصياء مشاركة أفكارهم وخبراتهم وتحدياتهم مع الشعور بأنهم مسموعون حقًا. من خلال تعزيز الثقة والتعاون، تلعب دوائر الاستماع دورًا محوريًا في تعزيز قدرة الأوصياء على دعم الأطفال الذين تحت رعايتهم بشكل فعال. يعد هذا الشعور بالارتباط أمرًا حيويًا لإنشاء مجتمع متعاطف حيث يمكن للأوصياء الاعتماد على بعضهم البعض للحصول على المشورة والدعم العاطفي والحلول المشتركة.

ومع ذلك، فإن التنفيذ الناجح لدوائر الاستماع لمقدمي الرعاية للأطفال غير المصحوبين بذويهم يتطلب الاهتمام الدقيق بالتحديات المحتملة. الحفاظ على الأجواء الحميمة والمحترمة إن تنظيم الدائرة أمر بالغ الأهمية. وقد تحدث الانقطاعات إذا لم

يلتزم المشاركون بمبادئ التحدث بوعي والاستماع باهتمام. وقد يكون من الصعب على المشاركين إدارة المشاعر القوية أو الصراعات التي تنشأ أثناء المناقشات، مما يؤكد الدور الحاسم للميسر في الحفاظ على التوازن والاحترام المتبادل داخل الدائرة. **إدارة الوقت** وهناك اعتبار مهم آخر. فالطبيعة التأملية والعاطفية للمحادثات في دوائر الاستماع قد تؤدي في بعض الأحيان إلى امتداد الجلسات إلى ما هو أبعد من مدتها المخطط لها. ونظراً للمسؤوليات الشاقة التي تقع على عاتق الأوصياء، يتعين على الميسرين الموازنة بين توفير مساحة كافية للحوار الهادف واحترام القيود الزمنية للمشاركين.

بالإضافة إلى ذلك، **وهن** قد يشعر المشاركون أن مشاركة تجاربهم الشخصية تتطلب تسييراً ماهراً. **بيئة آمنة وداعمة** إن المكان الذي يشعر فيه الأوصياء بالراحة في التعبير عن أفكارهم هو مفتاح نجاح الدائرة. يجب على الميسرين أيضاً فرض قواعد صارمة **السرية** لضمان شعور المشاركين بالأمان عند مناقشة القضايا الحساسة، مثل العبء العاطفي لرعاية الأطفال أو تعقيدات دعم الأطفال المتضررين من الصدمات.

مع التسهيل المناسب والالتزام القوي **بالمبادئ الأساسية** من خلال دوائر الاستماع، يمكن أن يكون لهذه التجمعات تأثير تحويلي على مقدمي الرعاية للأطفال غير المصحوبين بذويهم. فهي تعزز **الشعور بالانتماء للمجتمع**، يقلل **مشاعر العزلة**، وتوفير منصة **للتفاهم والدعم المتبادل** من خلال إنشاء مساحة حيث يتم تقدير كل صوت، تعمل دوائر الاستماع على تمكين الأوصياء من التعامل مع أدوارهم بثقة وفعالية أكبر.

عندما يتم تنفيذها بشكل مدروس، تساعد دوائر الاستماع مقدمي الرعاية على تطوير **نهج متوازن للرعاية** يبني **صمود**، وتعززها **مهارات التواصل** وتمتد هذه الفوائد إلى الأطفال الذين ترعاهم، حيث يصبح مقدمو الرعاية الأكثر تماسكاً ودعماً مجهزين بشكل أفضل لتلبية الاحتياجات المعقدة للأطفال غير المصحوبين بذويهم. وفي نهاية المطاف، تشكل دوائر الاستماع ممارسة مفيدة ومؤثرة لتعزيز مجتمعات الأوصياء وتحسين جودة الرعاية للأطفال غير المصحوبين بذويهم (Itzchakov & Kluger, 2017).

## الجزء ب - دوائر الاستماع وأولياء أمور الأطفال غير المصحوبين بذويهم

### مقدمة

توفر دوائر الاستماع بيئة منظمة وداعمة حيث يمكن للمشاركين مشاركة أفكارهم وخبراتهم بطريقة محترمة وغير حكمية. بالنسبة لأوصياء الأطفال غير المصحوبين بذويهم، فإن هذه الدوائر مهمة بشكل خاص لأنها توفر مساحة آمنة لمناقشة التحديات وتبادل الاستراتيجيات وبناء شعور بالمجتمع. تتوافق ديناميكيات دوائر الاستماع مع **حساسية ثقافياً والممارسات التي تراعي الصدمات**، والتي تعد ضرورية لتلبية الاحتياجات المحددة للقاصرين غير المصحوبين بذويهم وأولياء أمورهم (Kohli, 2006; Segall et al, 1999).

غالبًا ما يحمل الأطفال غير المصحوبين بذويهم صدمة وأسرار من ماضيهم إن هذه الدوائر قادرة على التأثير بشكل عميق على تفكيرهم ورفاهتهم في بيئة جديدة (Kohli, 2006). يلعب الأوصياء دورًا حاسمًا في دعم هؤلاء الأطفال، ولكن يجب أيضًا إعطاء الأولوية لرفاهتهم وفهمهم. تمكن دوائر الاستماع مقدمي الرعاية من معالجة تجاربهم، وتقليل مشاعر العزلة، وتطوير استراتيجيات رعاية فعالة. كما تؤكد على أهمية التأمل المشترك والدعم المتبادل، مما يساعد المشاركين على فهم وإدارة أفضل ثقافي والتعقيدات النفسية من أدوارهم في تقديم الرعاية (Segall et al., 1999).

## أهمية المناهج الحساسة ثقافياً

يجب على ميسري حلقات الاستماع أن يتبنوا النهج الحساس ثقافياً، الاعتراف بالخلفيات المتنوعة لكل من مقدمي الرعاية والأطفال الذين يدعمونهم. وفقاً ل Segall وآخرين (1999)، فإن الأطر الثقافية تشكل السلوكيات والتفاعلات بشكل كبير. لذلك، يجب على الميسرين تبني نهج متكيف والنهج الشامل يحترم المعايير والقيم الثقافية مع تشجيع الحوار المفتوح. وهذا يضمن أن يشعر المشاركون بالراحة والاحترام، ويعزز بيئة مواتية للمشاركة والتفاهم الهادف.

## الدعم النفسي من خلال حلقات الاستماع

دوائر الاستماع ليست مجرد منتديات للحوار؛ بل إنها أيضًا بمثابة مساحات لشفاء والدعم النفسي غالبًا ما يواجه الأوصياء ضائقة عاطفية كبيرة في أدوارهم في الرعاية، والتي يمكن تخفيفها من خلال مشاركة القصص والتأمل الجماعي. الممارسات التي تراعي الصدمات إن الاندماج في هذه الدوائر يمكن المشاركين من معالجة التحديات العاطفية في بيئة داعمة مع تقليل خطر إعادة الصدمة (Kohli, 2006).

## تنفيذ حلقات الاستماع

يتطلب التنفيذ الناجح لدوائر الاستماع التخطيط الدقيق والالتزام بأفضل الممارسات:

### 1. تحضير

- ينبغي للميسرين تحديد المواضيع ذات الصلة بتجارب مقدمي الرعاية، مثل التعامل مع الصدمات، أو إدارة التوتر، أو التعامل مع التكيف الثقافي.
- ينبغي تصميم هذه المواضيع لتلبية الاحتياجات الفريدة للمشاركين.

نصائح عملية لتحديد المواضيع ذات الصلة:

- استخدم نماذج مجهولة الهوية قبل الجلسة الأولى للسماح للمشاركين باقتراح مواضيع دون ضغط.
- قم بإجراء جلسة عصف ذهني خلال دائرة الاستماع الأولى، حيث يمكن للمشاركين مشاركة مخاوفهم واهتماماتهم بشكل مفتوح.
- راقب الموضوعات المتكررة في المحادثات لتحديد القضايا التي تثير اهتمام المجموعة.
- استشر الأخصائيين الاجتماعيين أو منظمات الدعم الذين قد يكون لديهم رؤية واضحة بشأن المخاوف الملحة.

2. أماكن آمنة
  - كلاهما بدني والسلامة العاطفية يجب أن تكون لها الأولوية.
  - وضع إرشادات واضحة لتعزيز الثقة والاحترام، وضمان شعور المشاركين بالأمان الكافي لمشاركة أفكارهم وعواطفهم بشكل مفتوح.
3. ردود الفعل المنظمة
  - تقنيات مثل **الموقف - السلوك - التأثير (SBI)** يمكن استخدامها النموذج لتوفير ردود فعل بناءة بطريقة تحافظ على جو داعم وغير حكيم (Listening Circles Toolkit, 2018).
  - يشجع هذا النهج المناقشات الهادفة والرؤى القابلة للتنفيذ.

## التحديات والاعتبارات

إن تنفيذ دوائر الاستماع لأولياء أمور الأطفال غير المصحوبين بذويهم يثير العديد من التحديات، بما في ذلك:

1. الحواجز الثقافية
  - قد يأتي المشاركون من خلفيات ثقافية متنوعة مع أنماط ومعايير اتصال مختلفة.
  - يتعين على الميسرين اعتماد مناهج حساسة ثقافياً لضمان الشمول واحترام وجهات النظر المختلفة.
2. الحساسية العاطفية
  - إن مناقشة التجارب الشخصية أو المؤلمة بعمق يمكن أن تثير مشاعر قوية.
  - إن التيسير الماهر أمر بالغ الأهمية لإدارة هذه المشاعر مع الحفاظ على بيئة داعمة وآمنة للدائرة.
3. القضايا اللوجستية
  - قد يكون تنظيم جلسات متسقة وسهلة الوصول لجميع المشاركين أمرًا صعبًا، خاصة عند مراعاة الجداول الزمنية المختلفة والمواقع وتوافر الموارد.

## خاتمة

تشكل دوائر الاستماع أداة لا تقدر بثمن لدعم أولياء أمور الأطفال غير المصحوبين بذويهم. من خلال توفير مساحة آمنة ومنظمة من أجل الحوار والتأمل، تعمل هذه الدوائر على تعزيز فهمهم، صمودهم، وتعاونهم. يلعب الميسرون دورًا حاسمًا في ضمان نجاح هذه الجلسات من خلال إعطاء الأولوية الحساسية الثقافية والسلامة النفسية.

عندما يتم تنفيذها بشكل مدروس، يمكن لدوائر الاستماع أن تعزز قدرة مقدمي الرعاية على دعم الأطفال في حين يتعاملون مع التحديات العاطفية والثقافية الخاصة بهم. لا تعمل هذه الدوائر على تعزيز مجتمع مقدمي الرعاية فحسب، بل تعمل أيضًا على تمكين الأوصياء من تقديم رعاية أكثر فعالية وتعاطفًا للأطفال الذين يدعمونهم.



## الجزء ج - إرشادات الميسر لدوائر الاستماع مع أولياء أمور الأطفال غير المصحوبين بذويهم

### مقدمة

يواجه الأطفال غير المصحوبين بذويهم العديد من التحديات، بما في ذلك آثار الهجرة، والانفصال عن الأسرة، وتعقيدات الاندماج في بيئات جديدة. ويحتاج هؤلاء الأطفال إلى رعاية ودعم متخصصين، ويلعب الأوصياء المسؤولون عن رفاهتهم دورًا حاسمًا في توفير الاستقرار والأمن والتوجيه. يقدم هذا القسم إرشادات عملية لميسري حلقات الاستماع المصممة لأوصياء الأطفال غير المصحوبين بذويهم. وإدراكًا للضغوط والمكافآت الفريدة المرتبطة بهذا الدور الرعائي، تهدف حلقات الاستماع إلى خلق مساحة داعمة حيث يمكن للأوصياء مشاركة الخبرات وبناء العلاقات وتطوير استراتيجيات لتعزيز رفاهية الأطفال.

توفر دوائر الاستماع بيئة منظمة وغير رسمية حيث يمكن لمقدمي الرعاية التواصل مع أقرانهم وتبادل الخبرات والتعلم من بعضهم البعض. تعزز هذه الدوائر الشعور بالانتماء للمجتمع والدعم المتبادل، والتي يمكن أن تكون ذات قيمة خاصة للأوصياء الذين قد يشعرون بالعزلة أو الإرهاق بسبب تحديات تقديم الرعاية. من خلال تقديم منصة حوار مفتوح وحل المشكلات بشكل تعاوني، تعمل دوائر الاستماع على تمكين مقدمي الرعاية من تطوير استراتيجيات فعالة للتعامل مع تعقيدات أدوارهم. يزود هذا القسم الميسرين بالأدوات والتقنيات اللازمة لإنشاء بيئة آمنة وداعمة ومنتجة والحفاظ عليها لهذه المحادثات الحاسمة.

### تطوير وتسهيل حلقات الاستماع لأولياء أمور الأطفال غير المصحوبين بذويهم

يقدم هذا الـ GUIDE خطوات واستراتيجيات عملية لمساعدة الميسرين على تنظيم حلقات الاستماع الفعالة وقيادتها واستدامتها. ويغطي جوانب أساسية مثل اختيار الموقع وإدارة المترجمين وتدوين الملاحظات وتنظيم المناقشات، مع التركيز على تعزيز بيئة شاملة وآمنة.

## تنظيم وتوجيه حلقات الاستماع

### اختيار الموقع

الاعتبارات الرئيسية:

- إمكانية الوصول: اختر مكانًا يسهل الوصول إليه لجميع المشاركين، بما في ذلك الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في الحركة. تأكد من القرب من وسائل النقل العام وتوفير اتجاهات واضحة.
  - المساحة المادية: اختر غرفة تتسع بشكل مريح لـ 6 إلى 10 مشاركين وميسرين. رتب المقاعد على شكل دائرة لتعزيز الشمولية، وتجنب الحواجز مثل الطاولات أو المنصات. تأكد من الإضاءة الدافئة والصوتيات الجيدة للتواصل الواضح.
  - الإعداد البديل عبر الإنترنت: إذا لم يكن من الممكن عقد اجتماع شخصي، يمكن عقد حلقات استماع عبر الإنترنت. استخدم منصة مؤتمرات الفيديو التي تسمح للمشاركين برؤية بعضهم البعض وسماع بعضهم البعض بوضوح. شجع استخدام سماعات الرأس واتصالات الإنترنت المستقرة لتحسين جودة الصوت. يجب على الميسرين إرساء آداب عبر الإنترنت، مثل التناوب على التحدث واستخدام ميزات رفع اليد الافتراضية لضمان التفاعل السلس. إن إنشاء بيئة رقمية آمنة ومحترمة أمر مهم تمامًا كما هو الحال في المساحة المادية.
  - خصوصية: اختر مكانًا خاصًا للحفاظ على السرية. استخدم اللافتات لمنع الانقطاعات.
  - الأجواء: إنشاء بيئة ترحيبية مع مقاعد مريحة وديكورات تحترم الثقافة والمرطبات.
  - المرافق: توفير الضروريات مثل المراحيض النظيفة ومياه الشرب والوجبات الخفيفة المناسبة ثقافياً.
- أفضل الممارسات:

- قم بإجراء جولة قبل الجلسة لتحديد المشكلات المحتملة، مثل الضوضاء أو المقاعد غير الكافية.
- قم بإعداد موقع احتياطي في حالة حدوث مشاكل غير متوقعة.

### إعداد الغرفة

- الإعداد المادي: رتب الكراسي على شكل دائرة لترمز إلى المساواة والشمول. وتجنب الحواجز مثل الطاولات أو المنصات. ووفر الوسائد لمزيد من الراحة والمواد الإبداعية (مثل الورق والأقلام) للتعبير غير اللفظي.
- الديكور والمواد: ضع نقطة محورية في وسط الدائرة، مثل شمعة أو شيء ذي أهمية ثقافية، لتوجيه المناقشات. احتفظ بالمناديل الورقية في متناولك للحظات العاطفية.

### تسهيل الدائرة

## التحضير وافتتاح الدائرة

- تأكد من أن المساحة آمنة جسديًا وعاطفيًا، مع وجود إرشادات واضحة بشأن الاحترام والسرية.
- ابدأ بطقوس افتتاحية، مثل لحظة صمت، أو تمرين للتأريض، أو مقدمة جماعية موجزة.
- قدّم القطعة الحوارية، وهي أداة لضمان المشاركة العادلة.

## العبارات المقترحة:

- "مرحبًا بك، وشكرًا لك على الانضمام إلينا. دعنا نخصص بعض الوقت للتركيز على أنفسنا."
- "هذه مساحة آمنة للمشاركة والاستماع. ما يقال هنا يبقى هنا."
- "سنستخدم قطعة نقاشية لضمان حصول الجميع على الفرصة للتحدث."

## أثناء الجلسة

- تشجيع المشاركة والاستماع النشط: استخدم أسئلة مفتوحة وطرق إبداعية، مثل سرد القصص أو الرسم، لمساعدة المشاركين على مشاركة تجاربهم.
- معالجة الحساسية العاطفية: اعترف بالضيق، وقدم الطمأنينة، واسمح بأخذ فترات راحة إذا لزم الأمر. يجب أن تكون المشاركة طوعية دائمًا.
- الحفاظ على الهيكل: ضمان المشاركة المتوازنة، وإعادة توجيه المناقشات بلطف إذا خرجت عن الموضوع.

## العبارات المقترحة:

- "هل يرغب أحد في البدء؟ خذ وقتك، فلا داعي للتسرع."
- "نشكرك على المشاركة. كلماتك قيّمة، ونحن نقدر انفتاحك بشدة."

## دور كاتب الملاحظات

- المسؤوليات: التركيز على التقاط الموضوعات الرئيسية دون تسجيل تفاصيل يمكن التعرف عليها. الحفاظ على السرية والتأكد من تخزين الملاحظات بشكل آمن.
- التمرکز: اجلس خارج الدائرة قليلاً لتظل غير ملحوظ أثناء التوثيق بشكل سري.
- الاستخدام بعد الجلسة: يمكن مشاركة الملاحظات المختصرة مع الميسرين لتحسين الجلسات المستقبلية مع احترام خصوصية المشاركين.

## إدارة المترجمين

- جلسة ما قبل الجلسة: يقدم المترجمون شرحًا موجزًا عن غرض الدائرة وبنيتها، مع التركيز على الحياد والسرية والحساسية الثقافية.
- أثناء الجلسة: ضع مترجمين بجانب المشاركين الذين يحتاجون إلى الترجمة. استخدم العبارات بضمير المتكلم للحفاظ على العلاقات الشخصية.
- ما بعد الجلسة: إجراء جلسات إحاطة مع المترجمين لتحديد الحواجز اللغوية أو الثقافية المحتملة.

## التوقيت والجدولة

- مدة الجلسة: يجب أن تستمر حلقات الاستماع لمدة تتراوح بين 60 و90 دقيقة، مع تخصيص 15 إلى 30 دقيقة إضافية للتفكير والمتابعة.
- الجدولة: استيعاب مسؤوليات المشاركين من خلال اختيار الأوقات المناسبة، مثل الأمسيات أو فترات الراحة من واجبات الرعاية.

## إغلاق الدائرة

- اختتم بجولة تفكير، ودع المشاركين إلى مشاركة أفكارهم أو مشاعرهم النهائية.
- توفير معلومات حول الدعم أو الموارد المتابعة.

## العبارات المقترحة:

- "عندما نختتم، هل هناك فكرة أو شعور تود أن تأخذه معك؟"
- "شكرًا لك على شجاعتك وثقتك. كل صوت هنا له قيمة مضافة."

## دعم المتابعة

- الدعم الفوري: توفير إمكانية الوصول إلى المستشارين أو المستشارين القانونيين أو الخدمات ذات الصلة بعد الجلسة.
- ملخصات: توفير ملخصات مجهولة المصدر للمواضيع الرئيسية التي تمت مناقشتها، مع ضمان الحساسية الثقافية.
- المشاركة المستمرة: شارك تفاصيل حول الجلسات أو المبادرات المستقبلية لإبقاء المشاركين على اتصال.

## المتحدثون الضيوف: تعزيز دوائر الاستماع من خلال رؤى الخبراء

إن إشراك المتحدثين الضيوف في دوائر الاستماع يمكن أن يثري المناقشات بشكل كبير من خلال تقديم وجهات نظر قيمة ومعرفة متخصصة وإلهام جديد. إن المتحدث الضيف المختار جيداً لا يمكنه فقط إشراك المشاركين بل وأيضاً معالجة التحديات المحددة التي يواجهها الأوصياء، وتقديم أدوات عملية ورؤى تمكينية.

### اختيار المتحدثين الضيوف

عند دعوة المتحدثين الضيوف، ضع العوامل التالية في الاعتبار لضمان توافقها مع أهداف الدائرة:

1. الصلة
  - اختيار المتحدثين ذوي الخبرة المرتبطة بشكل مباشر بالتحديات التي يواجهها الأوصياء.
  - وتشمل الأمثلة علماء النفس المتخصصين في الصدمات النفسية، أو المستشارين القانونيين في قوانين حماية الطفل، أو الأوصياء السابقين ذوي الخبرة الحياتية الذين يمكنهم مشاركة رؤى عملية.
2. الحساسية الثقافية
  - اختر المتحدثين الذين يفهمون ويحترمون الخلفيات الثقافية المتنوعة للمشاركين.
  - تأكد من أنهم على دراية بالحساسيات المحتملة للمجموعة، وخاصة عند مناقشة المواضيع ذات التأثير العاطفي.
3. مهارات التواصل
  - اختر المتحدثين الذين لديهم مهارة التعامل مع الجماهير وتقديم المواضيع المعقدة بطريقة واضحة وسهلة الوصول.
  - إن قدرتهم على التواصل مع المشاركين أمر بالغ الأهمية لنجاح الجلسة.

### فوائد المتحدثين الضيوف

إن استضافة المتحدثين الضيوف يوفر العديد من المزايا:

1. المعرفة الخيرة
  - يمكن للمتحدثين تقديم رؤى جديدة، مثل استراتيجيات الرعاية المستتيرة بالصددمات أو الأطر القانونية لحماية الطفل (Itzchakov & Kluger, 2017).
  - وتتكامل خبراتهم مع الخبرات المشتركة للمشاركين من خلال تقديم ممارسات قائمة على الأدلة ووجهات نظر مهنية.
2. تحفيز
  - يمكن لقصص النجاح والمرونة الملهمة من المحترفين ذوي الخبرة أو الأوصياء السابقين أن تساعد المشاركين.
  - وتوضح هذه الروايات حلولاً عملية وتعزز الشعور بالأمل.

### 3. تنمية المهارات

- تعمل الجلسات التفاعلية مع المتحدثين الضيوف على تشجيع التعلم العملي وتطوير مهارات محددة، مثل حل النزاعات، أو التكيف الثقافي، أو تقنيات الرعاية الذاتية.

## التخطيط والتكامل

ولتحقيق أقصى قدر من التأثير للمتحدثين الضيوف، ينبغي على الميسرين:

1. التنسيق المسبق
  - قم بتوصيل أهداف الجلسة وتزويد المتحدث الضيف بنظرة عامة على ملفات تعريف المشاركين وتوقعاتهم.
  - ويضمن هذا أن المحتوى يتماشى مع تركيز دائرة الاستماع ويبي احتياجات المشاركين.
2. تسهيل التفاعل
  - خصص وقتًا للمشاركين لطرح الأسئلة، أو مشاركة الأفكار، أو مناقشة المواضيع التي أثارها المتحدث.
  - تشجيع الحوار المفتوح والديناميكي للحفاظ على مشاركة المشاركين وضمان بقاء الجلسة متمحورة حول المشاركين.
3. تقييم التأثير
  - جمع ردود الفعل من المشاركين لتقييم القيمة المضافة من خلال مساهمة المتحدث.
  - استخدم هذه الملاحظات لتحسين دمج المتحدثين الضيوف في الدوائر المستقبلية.

## تطبيقات المثال

يمكن للمتحدثين الضيوف تناول مواضيع مختلفة ذات صلة بأولياء أمور الأطفال غير المصحوبين بذويهم، مثل:

1. الصدمة والتعامل معها
  - طبيب نفسي يشرح تقنيات المرونة العاطفية ويقدم إرشادات حول التعرف على علامات الصدمة والاستجابة لها.
2. التكيف الثقافي
  - خبراء يناقشون استراتيجيات سد الفجوات الثقافية في تقديم الرعاية، ومساعدة الأوصياء على التعامل مع تعقيدات دعم الأطفال من خلفيات ثقافية متنوعة.
3. الحقوق والمسؤوليات القانونية
  - المحامون يقدمون توضيحات بشأن مسؤوليات الأوصياء وحقوق الأطفال في رعايتهم، مما يساعد المشاركين على فهم الأطر القانونية بشكل أفضل.

## خاتمة

من خلال دمج المتحدثين الضيوف بشكل مدروس، يمكن لدوائر الاستماع أن توفر للمشاركين فرصًا تعليمية غنية وتفاعلاً أعمق مع الموضوعات الأساسية. يجلب المتحدثون الضيوف الخبرة المهنية والحلول العملية والقصص التحفيزية التي تمكن الأوصياء من التعامل مع أدوارهم في تقديم الرعاية بثقة وفعالية أكبر.

## خطة عمل السرية: حماية المعلومات الحساسة في دوائر الاستماع

إن السرية أمر ضروري عندما يشارك الأوصياء على الأطفال غير المصحوبين بذويهم معلومات شخصية وحساسة أثناء حلقات الاستماع. تساعد خطة السرية الواضحة في خلق مساحة آمنة ومحترمة وموثوقة للمشاركين.

### أهمية السرية

غالبًا ما تتضمن دوائر الاستماع تبادل الخبرات الشخصية العميقة، مما يجعل السرية حجر الزاوية في هذه المناقشات. وعلى غرار المهن الأخرى، مثل التمريض، تتطلب السرية من المهنيين حماية المعلومات الخاصة ما لم يكن هناك مبرر قانوني أو أخلاقي للكشف عنها. على سبيل المثال، يؤكد قانون التمريض على أن الممرضات المسجلات يجب أن "يحترمن المعلومات السرية التي تم الحصول عليها في سياق الممارسة المهنية والامتناع عن الكشف عن مثل هذه المعلومات دون موافقة المريض / العميل، أو الشخص المخول بالتصرف نيابة عنهم، إلا حيث يكون الكشف مطلوبًا بموجب القانون، أو أمر من المحكمة، أو ضروريًا للمصلحة العامة" (Cain, 1999).

إن السرية ليست مجرد مبدأ توجيهي، بل هي ضمان للنزاهة والثقة. إن كسر هذه الثقة قد يضر بسلامة العملية ويقوض نظام الدعم الذي تم إنشاؤه داخل دائرة الاستماع (Kottow, 1986) يجب أن يشعر المشاركون بالثقة في أن ما يشاركونه سيظل خاصًا لتعزيز الحوار المفتوح والصادق.

### مخاطر انتهاك السرية

عندما يتم انتهاك السرية، يمكن أن يؤدي ذلك إلى تآكل الثقة بين المشاركين والميسرين، مما يضعف فعالية حلقة الاستماع. قد يتردد الأوصياء في مشاركة نضالاتهم أو طلب الدعم، مما قد يعيق هدف المجموعة ويحد من فوائد الجلسة (Cain, 1999). وبالتالي فإن حماية المعلومات الحساسة للمشاركين تشكل مسؤولية بالغة الأهمية للميسرين.

## تطوير خطة عمل للسرية

تتضمن خطة العمل الشاملة للحفاظ على السرية التعامل مع المعلومات الحساسة وحمايتها بشكل صحيح. ويجب أن تتضمن هذه الخطة ما يلي:

### 1. إرشادات واضحة

- إنشاء قواعد واضحة حول كيفية إدارة المعلومات السرية وتوصيلها.
- تحديد حدود السرية، بما في ذلك المواقف التي قد يكون فيها الإفصاح مطلوبًا (على سبيل المثال، الالتزامات القانونية أو حماية رعاية القاصر).

### 2. الموافقة المستنيرة

- احصل على موافقة مكتوبة أو شفوية من المشاركين، موضحة كيف سيتم حماية معلوماتهم وفي أي ظروف قد تكون هناك حاجة إلى مشاركتها (Taylor & Adelman, 1998).

### 3. التعامل والتخزين الآمن

- تأكد من تخزين جميع السجلات أو الملاحظات أو الوثائق بشكل آمن وإتاحتها فقط للموظفين المصرح لهم.

### 4. موازنة المعضلات الأخلاقية

- معالجة المواقف التي قد تتعارض فيها السرية مع المسؤوليات الأخلاقية الأخرى، مثل حماية رفاهية القاصرين. يجب أن يكون الميسرون مستعدين لاتخاذ قرارات توازن بين السرية والحاجة إلى حماية الأفراد المعرضين للخطر (Taylor & Adelman, 1998).

## فوائد خطة عمل السرية

يساعد تنفيذ خطة عمل قوية للسرية الميسرين على:

- إظهار التزامهم بحماية المعلومات الحساسة التي يتشاركها المشاركون.
- تعزيز بيئة آمنة وجديرة بالثقة تشجع على الحوار الصادق والهادف.
- ضمان الامتثال للمعايير الأخلاقية والقانونية للسرية.

ومن خلال اتباع هذه المبادئ التوجيهية، يمكن لميسري حلقات الاستماع بناء مساحة داعمة تحترم خصوصية المشاركين وثقتهم، وتعزز التواصل المفتوح والدعم الفعال (Cain, 1999; Milne, 1995; Lamb et al., 2001; Taylor & Adelman, 1998).



## الجزء د - إرشادات خطوة بخطوة لميسري حلقات الاستماع لأولياء أمور الأطفال غير المصحوبين بذويهم

### أولاً: التحضير المسبق للدائرة

#### 1. تحديد الأهداف

حدد بوضوح الأهداف المحددة لدائرة الاستماع. ما النتائج التي تأمل أن يحققها الأوصياء؟ تشمل الأمثلة ما يلي:

- الحصول على فهم أعمق للتحديات والمكافآت المرتبطة بالوصاية.
- تعزيز شبكات الدعم بين الأوصياء.
- تطوير استراتيجيات التكيف مع التوتر والرفاهية العاطفية.
- تحسين مهارات وتقنيات التواصل.

#### 2. حدد المشاركين

حدد الأوصياء الذين قد يستفيدون من الدائرة ويساهمون فيها. ضع في اعتبارك عوامل مثل الخلفية الثقافية وطول فترة العمل كوصي وعمر الأطفال الذين تحت رعايتهم. تأكد من التزام جميع المشاركين بالانخراط في حوار محترم والحفاظ على السرية.

#### 3. اختر الموقع المناسب

ابحث عن مكان هادئ ومريح وخاص حيث يشعر المشاركون بالأمان ويشجعون على التحدث بصراحة. فكر في تقديم المرطبات ورعاية الأطفال لتلبية احتياجات المشاركين.

الإعداد البديل عبر الإنترنت: إذا لم يكن من الممكن عقد اجتماع شخصي في مكان محدد، فيمكن استخدام منصة آمنة وسهلة الاستخدام لعقد مؤتمرات الفيديو. شجع المشاركين على الانضمام من مكان هادئ وخاص حيث يشعرون

بالراحة في المشاركة. يجب على الميسرين وضع إرشادات واضحة للتفاعل المحترم عبر الإنترنت والنظر في استخدام ميزات مثل غرف الاجتماعات الصغيرة للمناقشات الأصغر. إن ضمان إمكانية الوصول، مثل تقديم الدعم الفني أو المرونة في الجدولة، يمكن أن يعزز التجربة عبر الإنترنت بشكل أكبر.

#### 4. تطوير جدول الأعمال

إنشاء جدول أعمال مرن يتضمن:

- طقوس الافتتاح
- نشاط لكسر الجليد.
- توجيهات للمناقشة الموجهة.
- نشاط ختامي. يجب أن يكون جدول الأعمال قابلاً للتكيف مع احتياجات واهتمامات المجموعة.

#### 5. إعداد المواد

قم بجمع كل المواد الضرورية، مثل بطاقات الأسماء، والأقلام، والورق، والمطبوعات، وأي أدوات إبداعية للأنشطة الاختيارية (على سبيل المثال، الرسم أو تدوين اليوميات).

## 2. افتتاح الدائرة (15-20 دقيقة)

#### 1. الترحيب والتعريفات

ابدأ بتحية المشاركين بحرارة لتهيئة جو ترحيبي وشامل. اشرح ما هي حلقات الاستماع والغرض من الاجتماع وادع كل شخص لتقديم نفسه ومشاركة تفاصيل شخصية موجزة أو توقعات للحلقة.

#### 2. وضع القواعد الأساسية

العمل بشكل تعاوني على وضع قواعد أساسية لتوجيه التواصل والمشاركة المحترمة. ومن الأمثلة على ذلك:

- السرية" ما يتم مشاركته في الدائرة يبقى في الدائرة."
- الاستماع النشط" استمع باهتمام دون مقاطعة."
- التواصل المحترم" تحدث من خلال تجربتك الشخصية وتجنب الحكم."
- وقت التحدث المتساوي" تأكد من أن الجميع لديه الفرصة للمشاركة."

#### 3. نشاط كسر الجليد

قم بتيسير نشاط قصير لمساعدة المشاركين على الشعور بمزيد من الراحة وبناء شعور بالانتماء للمجتمع. ومن الأمثلة على ذلك:

- تمرين بسيط للمشاركة، مثل "شارك بشيء واحد تشعر بالامتنان له."
- لعبة جماعية مثل "حقيقتان وكذبة".

#### 4. تقديم الموضوع

قدّم شرحًا موجزًا لغرض الدائرة وتركيزها. حدد الموضوع الرئيسي وادعُ المشاركين إلى التفكير في أهميته بالنسبة لأدوارهم كأوصياء.

## ثالثًا: تيسير الحوار (60-75 دقيقة)

1. اطرح أسئلة مفتوحة  
استخدم الأسئلة المفتوحة لتشجيع التفكير والمشاركة. ومن الأمثلة على ذلك:
  - ما هي بعض الأفرح والتحديات التي تواجهها كوصي؟
  - ما هي أنظمة الدعم التي تجدها الأكثر فائدة؟
  - "كيف تتعامل مع الاختلافات الثقافية مع الطفل الذي تحت رعايتك؟"
2. نموذج الاستماع النشط  
أظهر مهارات الاستماع النشط من خلال إعادة صياغة الكلام وتلخيصه وطرح أسئلة توضيحية. شجع المشاركين على تبني هذه التقنيات لتعزيز التفاهم المتبادل.
3. الرد بالتعاطف  
قم بالتحقق من صحة مشاعر المشاركين وتجاربهم. استخدم عبارات مثل:
  - "يبدو أن هذا يشكل تحديًا كبيرًا حقًا - شكرًا لك على المشاركة."
  - "من الواضح أنك فكرت كثيرًا في هذا الوضع."
4. تصفح المناقشات الحساسة  
كن مستعدًا للتعامل مع المواضيع الحساسة بتعاطف واحترام. وإذا أصبحت المحادثة حادة للغاية، فقم بإعادة توجيه المحادثة بلطف أو عرض الموارد للحصول على دعم إضافي.
5. إدارة الوقت بشكل فعال  
تتبع الوقت للتأكد من أن الجميع لديهم الفرصة للمساهمة. إذا لزم الأمر، قم بتوجيه المحادثة مرة أخرى إلى الموضوع للحفاظ على التركيز.

## الفصل الفرعي الخاص. تقديم أنشطة تركز على الزملاء

ولتعظيم تأثير التعلم بين الأقران، يمكن للميسرين تصميم أنشطة تستفيد من الخبرات المشتركة للمشاركين لمعالجة التحديات المشتركة. وتتضمن الأمثلة التفصيلية ما يلي:<sup>1</sup>

1. قصص مشتركة
  - غاية: تشجيع المشاركين على تبادل تجاربهم ونجاحاتهم، وتعزيز التعلم المتبادل والإلهام.

<sup>1</sup><https://www.datocms-assets.com/30196/1607940514-unicefpeer-to-peerita.pdf>

○ كيف يعمل؟:

• ابدأ بدعوة المتطوعين لمشاركة لحظة محددة عندما تغلبوا على التحدي الذي واجهوه كأوصياء.

• توجيه المشاركين للتفكير فيما تعلموه من هذه التجارب وكيف يمكن تطبيق هذه الدروس على الآخرين.

• استخدم المطالبات مثل:

• هل يمكنك مشاركة لحظة شعرت فيها أنك أحدثت فرقاً في حياة طفل؟

• ما هي الاستراتيجيات التي استخدمتها للتغلب على الحواجز الثقافية أو اللغوية؟

○ تأثير: يساعد هذا النشاط المشاركين على الشعور بالتقدير وبناء الثقة من خلال تسليط الضوء على نجاحاتهم.

2. مجموعات حل المشكلات

○ غاية: تشجيع التعاون وحل المشكلات العملية بين المشاركين.

○ كيف يعمل؟:

• قم بتقسيم المشاركين إلى مجموعات صغيرة وقم بتقديم سيناريو واقعي يتعلق بالوصاية (على سبيل المثال، إدارة الضائقة العاطفية للطفل أو حل سوء الفهم الثقافي).

• اطلب من كل مجموعة أن تتوصل إلى حلول وتبادل استراتيجياتها مع المجموعة الأكبر.

• توفير GUIDE للميسرين لتقديم الموارد أو وجهات النظر الإضافية حسب الحاجة.

○ تأثير: يعمل هذا النشاط على تعزيز العمل الجماعي وتزويد المشاركين باستراتيجيات قابلة للتنفيذ لأدوارهم كأوصياء.

3. عكس الأدوار

○ غاية: بناء التعاطف وتعميق الفهم من خلال السماح للمشاركين بتولي أدوار مختلفة.

○ كيف يعمل؟:

• اطلب من المشاركين تمثيل السيناريوهات التي يتناوبون فيها الأدوار بين الوصي أو الطفل أو الميسر.

• استخدم السيناريوهات الموجهة مثل:

• ولي أمر يساعد الطفل على التكيف مع بيئة ثقافية جديدة.

• مُيسر يرشد مناقشة جماعية حول موضوع حساس.

• بعد كل لعب دور، ناقش التحديات والرؤى المكتسبة من كل منظور.

- تأثير: يعمل هذا النشاط على تعزيز التعاطف، وتحسين مهارات التواصل، ويساعد المشاركين على فهم ديناميكيات أدوارهم بشكل أفضل.
- المشاركة بعد الدائرة
- إنشاء مجموعات فرعية بقيادة الأقران ومتابعات
- تشجيع تشكيل مجموعات فرعية أصغر حجماً يقودها النظراء، وتواصل المناقشات بين الجلسات.
- توفير الموارد أو المنصات، مثل مجموعات المراسلة أو المنتديات عبر الإنترنت، لتسهيل التواصل والدعم المستمر.
- التخطيط لاجتماعات متابعة دورية للتحقق من تقدم المشاركين ومشاركة الأفكار الجديدة وتعزيز الروابط بين الأقران

## رابعاً: إغلاق الدائرة (10-15 دقيقة)

1. تلخيص الموضوعات الرئيسية  
قم بتلخيص النقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها خلال الجلسة بشكل موجز لتوفير الإغلاق وتعزيز الأفكار المشتركة.
2. التعبير عن الامتنان  
اشكر المشاركين على انفتاحهم ومساهماتهم، مع الاعتراف بالشجاعة اللازمة لمشاركة التجارب الشخصية.
3. تسهيل النشاط الختامي  
اختر نشاطاً مفيداً لاختتام الجلسة، مثل:
  - تأمل جماعي: "ما هو الشيء الذي تتعلمه من اليوم؟"
  - لحظة صمت أو تعبير جماعي عن الامتنان.
4. توفير معلومات المتابعة  
شارك تفاصيل حول الموارد ذات الصلة وخدمات الدعم. قدم معلومات حول حلقات الاستماع المستقبلية أو المبادرات الأخرى لإبقاء المشاركين منخرطين.

العبارات المقترحة:

- "وعندما نختتم، هل هناك فكرة أو شعور تود أن تأخذه معك؟"
- "نشكركم على شجاعتكم وثقتكم. كل صوت هنا أضاف قيمة لدائرتنا".

## 5. التأمل بعد الدائرة

1. تقييم الدائرة

فكر في مدى فعالية الجلسة. فكر فيما سارت الأمور على ما يرام وحدد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.

2. دمج تعليقات المشاركين

اجمع ملاحظات المشاركين من خلال المناقشات غير الرسمية أو الاستطلاعات المجهولة. استخدم مدخلاتهم لتحسين دوائر الاستماع المستقبلية.

3. المشاركة في الرعاية الذاتية

باعتبارك مُيسِّرًا، خذ وقتًا لمعالجة مشاعرك وتجاربك الخاصة من الجلسة. شارك في أنشطة تساعدك على إعادة شحن طاقتك، مثل اليقظة أو تدوين اليوميات.

## مراجع

Arnold, S., Goeman, M., & Fournier, K. 2014. دور الوصي في تحديد المصلحة الفضلى للطفل المنفصل عن ذويه الذي يطلب اللجوء في أوروبا: تحليل مقارنة لأنظمة الوصاية في بلجيكا وأيرلندا وهولندا. المجلة الأوروبية للهجرة والقانون، 4(16)، 504-467. <https://doi.org/10.1163/15718166-12342066>

Bommelje, R. 2012. دائرة الاستماع: استخدام نموذج SBI لتعزيز ردود الفعل بين الأقران. المجلة الدولية للاستماع، 26(2)، 70-67. <https://doi.org/10.1080/10904018.2012.677667>

- Cain, P. 1999. احترام وكسر الثقة: القضايا المفاهيمية والأخلاقية والتعليمية [مراجعة احترام وكسر الثقة: القضايا المفاهيمية والأخلاقية والتعليمية]. تعليم التمريض اليوم، 19 (3)، 175. إلسفير بي في. [https://doi.org/10.1016/s0260-6917\(99\)80002-1](https://doi.org/10.1016/s0260-6917(99)80002-1)
- 2018 Carless, D., & Boud, D. تطوير معرفة التغذية الراجعة للطلاب: تمكين استيعاب التغذية الراجعة. التقييم والتقويم في التعليم العالمي، 43(8)، 1315-1325
- مركز الابتكار في الصحة العقلية في الحرم الجامعي. (2018). مجموعة أدوات دوائر الاستماع. تم الاسترجاع من <https://campusmentalhealth.ca/resource/listening-circles/>
- 2023 Corona Maioli, S., Stevens, A., Cardoso Pinto, A., Linthout, L., & Devakumar, D. المهاجرين غير المصحوبين بذويهم. المجلة الطبية البريطانية، 383، ص 2626. <https://doi.org/10.1136/bmj.p2626>
1999. Dochy, F., Segers, M., & Sluijsmans, D. استخدام التقييم الذاتي وتقييم الأقران والتقييم المشترك في التعليم العالمي: مراجعة. دراسات في التعليم العالمي، 24(3)، 331-350.
2023. Hodges, A., & Orkibi, H. العلاجات بالفنون الإبداعية: العمليات والنتائج من أجل الرفاهية العاطفية. في ز. إيفيسيفيتش، وجيه دي هوفمان، وجيه سي كوفمان (المحررون)، GUIDE كامبريدج للإبداع والعواطف (ص 411-433). مطبعة جامعة كامبريدج.
- المعهد الدولي للممارسات الترميمية. (2021). تسهيل حلقات الاستماع. تم الاسترجاع من <https://www.iirp.edu/professional-development/facilitating-listening-circles>
2017. Itzchakov, G., & Kluger, A. N. دائرة الاستماع: أداة بسيطة لتعزيز الاستماع والحد من التطرف بين الموظفين. ديناميكيات المنظمة، 46(3)، 220-226. <https://doi.org/10.1016/j.orgdyn.2017.05.005>
2001. Kim, Y. Y. التحول إلى التفاعل بين الثقافات: نظرية تكاملية في الاتصال والتكيف بين الثقافات. منشورات سيج.
2006. Kohli, R. K. S. صوت الصمت: الاستماع إلى ما يقوله الأطفال غير المصحوبين بذويهم من طالبي اللجوء وما لا يقولونه. المجلة البريطانية للعمل الاجتماعي، 36، 707-721.
1986. Kottow, M. السرية الطبية: التزام صارم ومطلق. في مجلة الأخلاق الطبية (المجلد 12، العدد 3، ص 117). المجلة الطبية البريطانية. <https://doi.org/10.1136/jme.12.3.117>
2001. Lamb, J., Puskar, K., & Tusaie-Mumford, K. قضايا واستراتيجيات تجنيد المراهقين للبحث: التطبيق في بيئة مدرسية ريفية [مراجعة قضايا واستراتيجيات تجنيد المراهقين للبحث: التطبيق في بيئة مدرسية ريفية]. مجلة ترميض الأطفال، 16(1)، 43. إلسفير بي في. <https://doi.org/10.1053/jpdn.2001.20552>
- Listening Circle Facilitator's Guide . (بدون تاريخ). تم الاسترجاع من [موقع القيم الأمريكية](https://www.concordia.ca/concordia-ca/fنون-جميلة).
2018. Listening Circles Toolkit. مجموعة أدوات دوائر الاستماع المجتمعية. شبكة خلايا الفن بجامعة كونكورديا. تم الاسترجاع من <https://concordia.ca/fنون-جميلة>
2024. Meerbott, K. دوائر الاستماع لبناء الثقة وتعزيز الأداء وتحسين الاحتفاظ بالموظفين. تم الاسترجاع من <https://kellymeerbott.com/how-to-create-listening-circles>
1995. Milne, J. E. تحليل لقانون السرية مع إشارة خاصة إلى استشارة القُصّر. في مجلة Australian Psychologist (المجلد 30، العدد 3، ص 169). تايلور وفرانسيس. <https://doi.org/10.1080/00050069508258927>
2004. Palmer, P. J. الكمال الخفي: الرحلة نحو حياة غير مقسمة. سان فرانسيسكو، كاليفورنيا: جوسي باس.
1999. Segall, M. H., Dasen, P. R., Berry, J. W., & Poortinga, Y. H. السلوك البشري في المنظور العالمي: مقدمة لعلم النفس عبر الثقافات (الطبعة الثانية). بوسطن: ألين وبيكون.

- Senge, P. (2006). الانضباط الخامس (الطبعة المنقحة). نيويورك، نيويورك: دار دويلداي للعمليات.
- Shuffler, ML, DiazGranados, D., & Salas, E. (2011). هناك علم لذلك: تدخلات تطوير الفريق في المنظمات. الاتجاهات الحالية في العلوم النفسية، 20(6)، 372-365
- Steiner, A., & Markantoni, M. (2014). تحليل مرونة المجتمع من خلال القدرة على التغيير. مجلة تنمية المجتمع، 49(3)، 425-407
- Taylor, L. R., & Adelman, H. (1998). السرية: مبادئ متنافسة ومعضلات حتمية. في مجلة الاستشارات التربوية والنفسية (المجلد 9، العدد 3، ص 267). تايلور وفرانسيس. [https://doi.org/10.1207/s1532768xjepc.5\\_0903](https://doi.org/10.1207/s1532768xjepc.5_0903)
- Tigelaar, G., & de Ruijter de Wildt, L. et al. (2019). تقرير توصية حول الحالة الراهنة للرعاية للأطفال غير المصحوبين بذويهم. نيدوس، الصليب الأحمر الدنماركي، Jugendhilfe Süd-Niedersachsen، محكمة الأيتام في لاتفيا، Amici dei Bambini، METAdrasi، مركز الأطفال المفقودين والمستغلين، المعهد الوطني للصحة والرفاهية، مجلس دول بحر البلطيق، Child Circle، Missing Children Europe.
- Topping, K. (1998). التقييم بين الأقران بين الطلاب في الكليات والجامعات. مراجعة البحوث التربوية، 68(3)، 249-276.



## الملحق الأول - خطاب معلومات المشارك

عزيزي المشارك،

نشكرك على اهتمامك بالانضمام إلى حلقات الاستماع الخاصة بنا. تقدم هذه الرسالة معلومات مهمة حول غرض حلقات الاستماع، والمشروع الذي يتم تنفيذه بموجبه، وكيفية إدارة خصوصيتك وبياناتك.

1. حول دوائر الاستماع. حلقات الاستماع عبارة عن مناقشات جماعية منظمة مصممة لخلق بيئة آمنة وداعمة حيث يمكن للمشاركين مشاركة أفكارهم وخبراتهم وعواطفهم. وينصب التركيز على تعزيز التفاهم المتبادل والتواصل والدعم بين المشاركين. يتم تسهيل هذه الجلسات لضمان شعور الجميع بأنهم مسموعون ومقدرون.

2. غرض حلقات الاستماع. الأهداف الأساسية لدوائر الاستماع هي:

● توفير مساحة آمنة للحوار المفتوح والمحترم.

● تسهيل الدعم العاطفي والتعلم المشترك بين المشاركين.

● تعزيز الفهم وبناء المجتمع.

● دعم المشاركين في معالجة التحديات واستكشاف استراتيجيات النمو الشخصي والمهني.

3. حول المشروع. تشكل حلقات الاستماع هذه جزءًا من مشروع GUIDE، الممول بموجب برنامج AMIF (صندوق اللجوء والهجرة والتكامل). ويهدف المشروع إلى دعم الأوصياء على الأطفال غير المصحوبين بذويهم من خلال تقديم موارد مخصصة وتدريب ومنصات آمنة للحوار. تشكل حلقات الاستماع نشاطًا أساسيًا في هذه المبادرة، وهي مصممة لتمكين المشاركين وتحسين قدراتهم على تقديم الرعاية.

4. الخصوصية والسرية. إن خصوصيتك وسرية تجاربك المشتركة تشكل أهمية قصوى بالنسبة لنا. وفيما يلي التدابير الرئيسية المتخذة لحماية بياناتك الشخصية:

● السرية: ما يتم مشاركته في الدائرة يبقى داخل الدائرة، باستثناء الحالات التي يكون فيها الإفصاح مطلوبًا قانونًا (على سبيل المثال، مخاوف تتعلق بالسلامة).

● عدم الكشف عن الهوية: سيتم إخفاء هوية أي ملاحظات أو ملخصات للجلسة لضمان عدم إمكانية التعرف على المشاركين.

المشاركين.

● معالجة البيانات: سيتم استخدام البيانات الشخصية التي تم جمعها أثناء التسجيل، بما في ذلك الاسم واللقب

والجنس والبريد الإلكتروني، فقط للأغراض المرتبطة مباشرة بحلقات الاستماع ومشروع GUIDE. سيتم التعامل مع

جميع البيانات بسرية تامة، مما يضمن الامتثال لقواعد الخصوصية والمبادئ التوجيهية الأخلاقية.

• أمن البيانات: يتم تخزين كافة البيانات الشخصية بشكل آمن ولا يمكن الوصول إليها إلا من قبل الموظفين المصرح لهم.

5. حقوقك كمشارك. لديك الحقوق التالية فيما يتعلق ببياناتك الشخصية:

• الوصول إلى بياناتك أو تصحيحها أو حذفها.

• تقييد أو اعتراض على أنواع معينة من معالجة البيانات.

• سحب موافقتك في أي وقت.

لممارسة هذه الحقوق أو لأي استفسارات، يرجى الاتصال بنا على:

• البريد الإلكتروني: [fabiana.adamo@cesie.org](mailto:fabiana.adamo@cesie.org)

• الهاتف: +39 0916164224 Ext: 1070

6. الحماية والالتزامات القانونية يرجى ملاحظة أنه في الحالات التي تنشأ فيها مخاوف تتعلق بالسلامة، قد يُطلب منا

مشاركة بعض المعلومات مع السلطات المختصة لضمان سلامة ورفاهية الأفراد.

7. معلومات الاتصال لمزيد من المعلومات أو الدعم، لا تتردد في التواصل معنا:

• المنظمة الميسرة: CESIE ETS

• جهة الاتصال للمشروع: Fabiana Adamo

• العنوان: Via Roma 94, 90133, Palermo,

• البريد الإلكتروني: [fabiana.adamo@cesie.org](mailto:fabiana.adamo@cesie.org)

• الهاتف: +39 0916164224 Ext: 1070

نحن ملتزمون بخلق بيئة هادفة ومحترمة لجميع المشاركين. إن مشاركتك لا تقدر بثمن في تحقيق أهداف مشروع GUIDE، ونحن نتطلع إلى مساهماتك في حلقات الاستماع.

نشكركم على كونكم جزءًا من هذه المبادرة المهمة.

تحياتي حارة،

Fabiana Adamo

Project Manager

CESIE ETS

## الملحق الثاني: نموذج تدوين الملاحظات

تفاصيل جلسة دائرة الاستماع

- تاريخ: \_\_\_\_\_
- وقت: \_\_\_\_\_
- الموقع/المنصة: \_\_\_\_\_
- المُيسّر(ون): \_\_\_\_\_
- مُدوّن الملاحظات: \_\_\_\_\_

نظرة عامة على الجلسة

- إجمالي المشاركين: \_\_\_\_\_
  - الجو العام (على سبيل المثال، منخرط، متردد، عاطفي، مريح): \_\_\_\_\_
  - المواضيع الرئيسية التي تمت مناقشتها: \_\_\_\_\_
- 
- 
- 

ملخص مساهمات المشاركين (تأكد من عدم الكشف عن هويتك من خلال تلخيص الأفكار الرئيسية بدلاً من الاقتباسات المباشرة)

- \_\_\_\_\_
- \_\_\_\_\_
- \_\_\_\_\_

التحديات أو القضايا الحساسة التي تم طرحها

- \_\_\_\_\_
- \_\_\_\_\_
- \_\_\_\_\_

ردود الفعل العاطفية الملحوظة (على سبيل المثال، علامات الضيق، والمشاركة العالية، والاستجابات الإيجابية)

- \_\_\_\_\_
- \_\_\_\_\_

إجراءات المتابعة والموارد المشتركة

- إحالات خرائط الخدمة الGUIDE:  نعم  لا

○ إذا كانت الإجابة بنعم، حدد:

- مصادر الدعم الأخرى المقدمة (على سبيل المثال، الاستشارة، المساعدة القانونية):
- المواضيع المقترحة للجلسات المستقبلية:

تأملات الميسر ومدون الملاحظات

(أي ملاحظات حول ديناميكيات المجموعة، وفعالية التيسير، واقتراحات التحسين.)

السرية وحماية البيانات

سيتم إخفاء هوية البيانات الشخصية في هذا التقرير. سيتم تخزين هذا النموذج بشكل آمن واستخدامه فقط لأغراض مشروع .GUIDE

توقيع كاتب الملاحظات: التاريخ: توقيع المُيسر: التاريخ: